



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي "الأغواط"

كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

متابعة المضامين التعليمية على موقع اليوتيوب
وأثرها على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.
"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي"

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الدكتور:

جعفورة مصعب

إعداد:

● جعفورة محمد

السنة الجامعية: 202/2022

شكر وتقدير

نشكر الله عزوجل ونحمده بأن قدرنا على انجاز هذا العمل المتواضع
ووقفنا على اتمامه

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير العميق الى الاستاذ
المشرف جعفرورة مصعب لما منحه لنا من وقت و جهد وتوجيه وارشاد
وتشجيع كذلك أتقدم بجزيل الشكر الى أساتذتي الكرام وكل من ساهم في
تعليمنا. كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد و لو بكلمة أو
بدعوةصالحة

اهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.
أهدي ثمرة عملي هذا إلى من وصى بهما الرحمان وأمر بطاعتها.
إلى أول من رأت عيني و أحب قلبي، إلى أول صدر ضمني، إلى التي أفرح برؤيتها
وأرتاح للقائها، إلى مدرستي في الحياة، إلى التي تفرح بنجاحي وتشجعي في كل خطوة
أخطوها، إلى أمي الحنونة حفظها الله لي و أطال في عمرها. إلى الذي رباني على الأخلاق
الفاضلة وحب الله و الصدق في القول والثبات على المبدأ، ومهد لي طريق العلم ولم يدخر
جهدا في تربيتي، وكان سندا لي في هذه الحياة، أبي الحنون أدامه الله لي وأطال في عمره.
إلى من نكّن لهم صدق الحب والوفاء والحنان.

محمد جعفرورة

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه اليوتيوب على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة بجامعة عمار تليجي بالأغواط من خلال معرفة مدى اعتماد الطلبة على المضامين التعليمية والثقافية في موقع اليوتيوب على التحصيل العلمي .

ولبلوغ أهداف الدراسة قمنا بتصميم استمارة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تخاطب الطالب الجامعي باعتباره عماد البحث العلمي، واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي الوصفي بعينة عشوائية عنقودية تمثلت في 182 مبحوث واستخدام نظرية الاستخدامات والاشباع.

وتخرج الدراسة في الأخير بجملة من النتائج تؤكد مدى مساهمة المضامين التعليمية والثقافية في موقع اليوتيوب على التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

Abstract:

The study aims to know the role that YouTube plays in supporting the educational attainment of students

University students by conducting a field study on a sample of students at the University of Ammar Tleji in Laghouat, by knowing the extent to which students depend on the cultural contents of YouTube in improving their educational attainment.

To achieve the objectives of the study, we designed a questionnaire to collect the necessary information, and the importance of this study is that it addresses the university student as the mainstay of scientific research, and we relied in our study on the descriptive survey method with a random cluster sample of 182 samples and the use of uses and gratification theory.

Finally, the study concludes with a set of results confirming the extent of the contribution of the cultural contents on YouTube to the academic achievement of the university student.

فهرس المحتويات

شكر و تقدير

إهداء

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة

6

أولاً: أسباب اختيار الموضوع

7

ثانياً: أهداف وأهمية الدراسة

8

ثالثاً: الإشكالية

10

رابعاً: الفرضيات

11

خامساً: تحديد المفاهيم

13	سادسا:المقاربة النظرية
15	سابعا:الدراسات السابقة
الفصل الثاني: موقع اليوتيوب	
22	تمهيد
23	أولا:نشأة وتطور موقع اليوتيوب.
25	ثانيا:خصائص موقع اليوتيوب.
28	ثالثا:محتوى موقع اليوتيوب.
31	رابعا:ايجابيات وسلبيات اليوتيوب.
33	خامسا:إحصائيات وحقائق وأرقام عن اليوتيوب.
34	سادسا:الانعكاسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي.
39	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التعليم الذاتي	
41	تمهيد
42	اولا: مفهوم التعليم الذاتي.
43	ثانيا:خصائص التعلم الذاتي.
44	ثالثا:مهارات التعلم الذاتي.
48	رابعا:التعلم الذاتي بواسطة الوسائط التكنولوجية
51	خامسا:مزايا التعلم الذاتي.

52	خلاصة الفصل.
الفصل الرابع: التحصيل العلمي	
54	تمهيد
55	أولاً: تعريف التحصيل العلمي
55	ثانياً: أهمية التحصيل العلمي
56	ثالثاً: أهداف التحصيل العلمي
57	رابعاً: مبادئ التحصيل العلمي
58	خامساً: أنواع التحصيل العلمي
59	سادساً: شروط التحصيل العلمي
61	سابعاً: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي
62	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
63	الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
64	تمهيد
65	أولاً: مجالات الدراسة
66	ثانياً: المنهج والأدوات المستخدمة
69	ثالثاً: العينة وطريقة اختيارها
71	رابعاً: خصائص عينة الدراسة

الفصل الثاني: عرض وتحليل جداول الفرضيات	
78	أولاً: عرض وتحليل جداول الفرضية الأولى
87	ثانياً: عرض وتحليل جداول الفرضية الثانية
101	ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
102	رابعاً: النتائج العامة للدراسة
106	خاتمة
108	قائمة المصادر و المراجع
115	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
71	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.	01
72	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	02
73	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
74	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي	04
75	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	05

78	يوضح وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما لدى الطالب	06
79	يوضح اهتمام الطالب بمتابعة اليوتيوب	07
80	يوضح المحتويات التي تهتم الطالب عند استخدامه اليوتيوب	08
81	يوضح أكثر القنوات التي يشترك فيها الطالب على اليوتيوب	09
82	يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير السن	10
83	يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير الجنس	11
85	يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير المستوى التعليمي	12
86	يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير التخصص الجامعي	13
87	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تقدير المعدل	14
88	يوضح مدى مساهمة المضامين الثقافية والتعليمية في إثراء الرصيد العلمي	15
98	يوضح مدى اعتماد الطالب على المضامين الثقافية اليوتوبية للحصول على المعلومات	16
90	يوضح مدى اعتبار المضامين الثقافية عبر اليوتيوب كمكتبة تدعم الطالب بالدروس و المحاضرات	17

91	يوضح هدف الطالب من الاستعانة بالفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية	18
92	يوضح هدف الطالب من الاستعانة بالفيديوهات التعليمية	19
93	يوضح مدى اعتبار الفيديوهات التعليمية في انجاز الأعمال التطبيقية	20
94	يوضح كيفية اعتماد الفيديوهات التعليمية في انجاز الأعمال التطبيقية	21
94	يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير تقدير معدل الطالب	22
96	يوضح مشاهدة الفيديوهات المتعلقة بالتخصص الأكاديمي للطالب حسب متغير تقدير المعدل	23
98	يوضح مدى استفادة الطالب من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية حسب نتغير تقدير المعدل	24
100	يوضح مدى اعتقاد الطالب أن متابعة الفيديوهات التعليمية تساهم في تحسين التحصيل العلمي لديه	25

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
72	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	01
73	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	02
74	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
75	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي	04
76	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	05

حقیقت

مقدمة:

لقد فرض التطور المتسارع الذي تشهده وسائل الإعلام والاتصال تغييرا واضحا في أساليب العمل الإعلامي حيث تعددت وسائل الإعلام التي تخاطب الجمهور في عصر تكنولوجيا الاتصال وأضحت أكثر حداثة وتطورا خاصة على المستوى التقني. وفي خضم التحولات التكنولوجية التي طرأت على وسائل الإعلام المختلفة دخلت مايسمى بمواقع التواصل الاجتماعي وأخر تقلبات الاتصال والإعلام عبر الأنترنت على قطاع واسع من أفراد المجتمع بما في ذلك فئة الطلبة . إذ تشير العديد من الدراسات والبحوث العلمية في حقل الإعلام والاتصال إلى تعرض الطلبة في الكثير من دول العالم إلى وسائل الإعلام الجديد أو الميديا الجديدة بشكل مكثف . ومن الواضح أن التعرض للمكثف مثلا للأنترنت - اليوتيوب - تحت طائل البحث عن المعلومة أو تحقيق المتعة والترفيه والميول نحو ماهو جديد والإستمتاع بما تحققه وسائل الإعلام الجديد من سرعة في الوصول إلى الأخبار ثم المشاركة في نشرها ليطلع عليها عدد هائل من مستخدمي اليوتيوب ، يشكل هذا أحد دواعي التعرض والإستخدام المكثف لهذه الوسائل الإعلامية الجديدة خاصة من قبل الطلبة وتمتاز الميديا الجديدة أو ما يصطلح عليه بالإعلام الجديد بقدرة الوسائل الإعلامية المتاحة على إشباع رغبات الجمهور وذلك إنطلاقا من ميزات الإعلام الذي تتفرد وسائله ببعض الخصائص الإعلامية كاسرة في الوصول إلى المعلومات والأخبار والفرص التي يتيحها للمستخدمين للتعبير والمشاركة في صياغة الرسالة الإعلامية ونشرأي مضمون إعلامي يتلقاه

المتصفحون المواقع التواصل فيما بينهم. وعليه فإننا نهتم في هذه الدراسة على تأثير اليوتيوب في دعم العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين من خلال دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط.

تم تأسيس الإطار المنهجي والنظري للدراسة من خلال ثلاث فصول الفصل الأول يتمثل في سبعة عناصر تتمحور حول أسباب اختيار الموضوع وأهميته و الأهداف المرجوة من دراسة هذا الموضوع. حيث قمنا بطرح تساؤلات الدراسة ومفاهيمها وتبني نظرية سوسيولوجية لتعزيز الأفكار والنتائج وبعض الدراسات السابقة المتقاربة في طبيعة الموضوع. أما في الفصل الثاني يتكلم عن موقع اليوتيوب والفصل الثالث يتكلم عن التحصيل العلمي. أما الجانب الميداني وفيه فصلين أولهما يتمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة كأدوات الدراسة والعينة والفصل الثاني يستعرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها.

المباني الأولى

الإطار المنهجي والنظري

الإطار المنهجي والنظري

الفصل الأول

البناء المنهجي للدراسة

✓ أولاً: أسباب اختيار الموضوع

✓ ثانياً: أهداف وأهمية الدراسة

✓ ثالثاً: الإشكالية

✓ رابعاً: الفرضيات

✓ خامساً: تحديد المفاهيم

✓ سادساً: المقاربة السوسيولوجية

✓ سابعاً: الدراسات السابقة

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

1- أسباب اختيار الموضوع:

تتمحور جملة الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار دراسة هذا الموضوع إلى أسباب ذاتية

وموضوعية وهي كالآتي:

أ - الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق كونه موضوع حديث.

- الفضول في معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للبرامج والقنوات الثقافية في موقع

اليوتيوب ودرجة مساهمتها على التحصيل العلمي.

ب- الأسباب الموضوعية:

- محاولة فهم توجه الطلبة الجامعيين للمضامين التعليمية والثقافية في اليوتيوب.

- الاستحواذ الكبير الذي صار يلعبه الإعلام البديل وخاصة اليوتيوب من حيث استقطاب

الجماهير.

-الدور الذي يلعبه اليوتيوب من خلال معالجته لقضايا مختلفة.

ثانيا: أهداف وأهمية الدراسة:

1- أهداف الدراسة:

- التعرف على دوافع الطلبة الجامعيين في متابعتهم لمضمون قنوات اليوتيوب..
- محاولة فهم واقع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع اليوتيوب من خلال الكشف عن عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمحتوى موقع اليوتيوب.
- الوصول إلى الاشباعات المحققة للطلبة الجامعيين جراء متابعتهم للمضامين الثقافية والتعليمية في الموقع الاجتماعي يوتيوب.
- محاولة رصد أهم التأثيرات الايجابية والسلبية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب لدى الطلبة الجامعيين.

2- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها تتناول موضوع مهم وهو أثر متابعة الطلبة الجامعيين للمضامين التعليمية والثقافية في موقع يوتيوب على التحصيل العلمي.

حيث يعد هذا الموقع حديث العهد وشديد الاستخدام نتيجة الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة مستخدميها خاصة موقع اليوتيوب الذي يتميز بحدائه مضامينه وسهولة مشاركتها في مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى وعرضه لمختلف البرامج التي تتناول قضايا الشباب كالبطالة. الزواج. الهجرة غير شرعية.

ناهيك عن المواضيع السياسية والثقافية والدينية والتعليمية التي يعرضها. وهنا تكمن أهمية دراستنا من خلال معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للمضامين التعليمية الثقافية في موقع يوتيوب ومساهمتها في تحصيلهم العلمي.

ثالثاً: الإشكالية:

مع ظهور شبكتي الويب والانترنت وفي ظل التطورات المتسارعة ازداد مؤخرًا الاهتمام بالتكنولوجيا بجميع أشكالها وفي جميع الميادين سواء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وهذا لما تلعبه من دور هام في حياة الأفراد خاصة من الناحية الاجتماعية والعلمية وقد ظهر هذا جلياً في منصات الإعلام البديل.

ومن مظاهر تكنولوجيا الاتصال " الانترنت " والتي تعتبر من أهم وسائلها فهي كبناء متكامل ومتناسق استطاعت أن تحتل مساحة واسعة من اهتمامات المجتمعات والأفراد وحيزاً كبيراً من تفكيرهم، وفتحت الانترنت فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقد ظهر هذا جلياً في منصات الإعلام البديل والذي يعد الجوهر الاتصالي فيه هو المشاركة في الأفكار والمعاني بين المجتمعات باعتباره نشاطاً يستهدف تحقيق العمومية والذبيوع والانتشار لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار من المرسل إلى المستقبل باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل الأطراف وتولد من ذلك مفهوم التفاعلية التي عرفت بأنها مفهوم ابتكر في البداية للدلالة عن شكل خاص من العلاقة بين السمعى البصري والمشاهد ويهدف إلى تحويل المشاهد الساكن والسلبى إلى عنصر فعال ونشط وقد ظهر هذا التفاعل بالخصوص في مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن أبرز هذه المواقع موقع اليوتيوب الذي يعتبر أحد أهم فضاءات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي ساعدت الإنسان في توطيد علاقاته مع غيره وتوسيع دائرة معارفه ومشاركتهم بآرائه حيث أحدث هذا الأخير نقلة نوعية في حياة الناس و الذي يتيح لنا مشاهدة مجموعة لا متناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية و المحلية فهو بمثابة فضاء رحب يتواصل فيه الأفراد من خلال التبادل الحر للآراء دون تدخل أو تأثير من مصادر وقوى خارجية أخرى.

ويمثل اليوتيوب نموذج للبحث شبيه بالبحث التلفزيوني والفضائي، غير أنه يتميز من ناحية قدرة المستخدم على التحكم في الوقت والمحتوى المشاهد أو إنشاء المضمون الخاص، بالإضافة إلى أنه أرشيف عالمي للموارد المرئية مما ساهم في تنوع مجالات استخدامه والاستفادة من خصائصه في صناعة محتوى يلبي حاجات وتفضيلات مختلف الشرائح المجتمعية وإبراز المواهب والإبداعات التي تتخطى البعد المحلي والقومي إلى البعد العالمي للمحتوى¹.

فموقع اليوتيوب ينشر فيه كل ما يتعلق بكافة المجالات سواء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما فيها المجال التعليمي، الذي عرف مؤخرا تغيير وتأثر بتكنولوجيا المعلومات ما أصبح يعرف اليوم بالتعليم الإلكتروني في جميع المستويات عامة والمستوى الجامعي خاصة الذي يمثل فرصة للجامعات استغلالها لما توفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار.²

و يوفر اليوتيوب مئات الآلاف من المقاطع التعليمية في شتى المجالات و يقوم بالجمع بين الصورة والصوت في العملية التعليمية أي نقل المقاطع من خلال الأنترنت على شكل أكواد رقمية

¹ iChareen Snelson, Youtube across the disciplines, areview Of the Literature, journal of online learning and teaching, volume 7.No1, U S A, march 2011, P 159.

² سماتي حاتم، محمود قندوز، "احصائيات عن الجامعة الجزائرية (1962 - 2018) مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، المجلد 1، العدد 02، الجزائر، 2019، ص. 246 - 232

و التي يتم إعادة ربطها كالصورة المتحركة و ذلك من خلال متصفح الويب يدعم تشغيله و تدفق الفيديو يكون متزامنا بحيث يقوم المعلم بتسجيل محاضراته مسبقا و يسمح للطلبة في الفصل بعرض المحاضرات و تحديث ملاحظاتهم و هذه الطريقة تسمح بمراعاة سرعة الطالب الذاتية في التعلم وفق الوقت الذي يناسبه و من هنا جاءت ضرورة معرفة دور المضامين التعليمية الثقافية اليوتوبية في دعم التحصيل العلمي للطالب الجامعي، و من خلال هذا طرح التساؤل التالي :

هل تؤثر متابعة المضامين التعليمية والثقافية في موقع اليوتوب على التحصيل العلمي للطالب الجامعي ؟

تساؤلات الدراسة:

يتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية نوردتها على النحو التالي:

1- كيف يقبل الطالب الجامعي على متابعة المضامين التعليمية والثقافية في موقع اليوتوب؟

2- كيف توجد علاقة بين متابعة المضامين التعليمية والثقافية في موقع اليوتوب والتحصيل العلمي للطالب الجامعي؟

رابعا: الفرضيات

الفرضية العامة:

تؤثر متابعة المضامين التعليمية والثقافية في موقع اليوتوب على التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك إقبال ضعيف من قبل الطلبة الجامعيين على المضامين الثقافية في موقع اليوتيوب.
- 2- توجد علاقة بين متابعة المضامين التعليمية والثقافية في موقع اليوتيوب والتحصيل العلمي للطلاب الجامعي.

خامسا: تحديد المفاهيم:

1. الطلبة الجامعيين:

أ- لغة: - طَلَبَ يَطْلُبُ، طَلَبًا وطلابًا وطلابَةً، فهو طالب، والمفعول مَطْلُوب.

- طلب المجد: سعى للحصول عليه، توخاه نشده طلب النجاح.

- طالب مفرد: جمع طالبون وطلبة وطلاب، مؤنثة طالبة جمع مؤنث طالبات واسم فاعله من طلب

اصطلاحا: هي فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصرة، وهي الفترة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة وتكون أعمارهم من 17- 35 عاما¹.

إجرائيا: الطالب الجامعي فرد يمثل فئة عمرية واجتماعية خاصة، له مستوى علمي نوعي يسمح له بالانتقال والالتحاق بأحد المؤسسات التعليمية كالجامعات، المعاهد والكليات، يسعى إلى تكوين رأس مال ثقافي و يعتبر أهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية باعتباره نخبه مجتمعية. يمثل في هذه الدراسة طالبات قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قالمة، على اختلاف مستوياتهن الدراسية ومجالات استخدامهن لمحتوى مواقع اليوتيوب.

¹ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 140.

2. لشبكات التواصل الاجتماعي.

- أ- اصطلاحاً: منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة او الثانوي
- ب- **التعريف الإجرائي:** الطالب الجامعي فرد يمثل فئة عمرية واجتماعية خاصة، له مستوى علمي نوعي يسمح له بالانتقال والالتحاق بأحد المؤسسات التعليمية كالجامعات، المعاهد والكليات يسعى إلى تكوين رأس مال ثقافي ويعتبر أهم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية باعتباره نخبه مجتمعية.

3. المضامين التعليمية والثقافية:

إجرائياً: هي مجموع المواد والفيديوهات والمحتويات التعليمية والثقافية التي تعرض في القنوات اليوتيوبية.

4. موقع اليوتيوب:

- أ- لغة: كلمة مشكلة من كلمتين يوتيوب أي وعاءك ..أي مفرد لكلمة أوعية الكترونية. والضمير أنت هنا لمخاطبة الفرد المتصفح .والموقع عامة يعد كإعلام جديد والكتروني.
- ب- اصطلاحاً: هو أحد المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع تصوير فيديو بحيث تكون متاحة لملايين الأشخاص حول العالم دون أي تكلفة مادية.¹
- ج- **التعريف الإجرائي:** هو موقع على الشبكة العنكبوتية ينتمي إلى وسائل الإعلام الجديدة ويندرج ضمن الوسائل السمعية البصرية الحالية وهو متعدد الاستخدامات والأهداف وحتى

¹ . شفيق حسنين، الإعلام الجديد (تكنولوجيا حديثة في عصر ما بعد التفاعلية) دار الفكر والفن القاهرة، 2011، ص 213.

من خلال الجمهور الذي يقبل عليه ومنه جمهور الطلبة الذي اخترناه كعينة في دراستنا هذه.

5. التحصيل العلمي:

أ- لغة: التحصيل في معجم المعاني الجامع: مصدر حصل بتغير تحصيل: بغير فهم بدون فطنة وهذا من تحصيل حاصل من البديهي تمكن من تحصيل ربح عظيم من الاكتساب.

ب- اصطلاحا: يعرف التحصيل العلمي بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة.¹

• يعرف أيضا بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه الفرد أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي هو قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية.

ج- التعريف الإجرائي: التحصيل العلمي هو حصول الطالب على المعلومات والمعارف التي يكتسبها أثناء دراسته ومدى استيعاب المقررات الدراسية في رفع مستواه التعليمي.

سادسا: المقاربة النظرية

نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعني نظرية الاستخدامات والإشباع تعرض الجمهور لموارد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية¹

1. - مكناسي أميرة , قاسمي صونيا , قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي , جامعة قسنطينة 2 , الجزائر , 2017 , ص 248.

حيث تعتبر نظرية الاستخدامات وإشباعات من النظريات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر القرن الماضي وتركز هذه النظرية على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر القرن الماضي وتركز هذه النظرية على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض لها في محاولة الربط بين هذه الأسباب والاستخدام وما يحققه الفرد من هذا الاستخدام. ويرى أصحاب هذه الاتجاه بأن إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخدامهم وكذلك العائد والإشباع الذي يحقق منه. يهتم هذا الاتجاه بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال أربعينيات من القرن 20 أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام إذ صار الاهتمام منصبا على رضا المستخدمين فمن خلال منظور الاستخدامات لا يعد الجمهور مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد وبوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم.

ويلخص كاتر وزملائه افتراضات النظرية في النقاط التالية:

- جمهور المتلقين وهو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- الجمهور وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية للاستخدام لوسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور والوسيلة والمحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.

وتحقق نظرية الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.

شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والاشباعات المحققة من ذلك.

التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام وفهم عملية الاتصال الجماهيري.

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

- افتراض أن الجمهور نشط من خلال الانتقاء- الاستغراق- الايجابية.
 - دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: هي دوافع (وظيفية-نفعية) مثل إشباع الحاجة في المعلومات والمعرفة و(دوافع الطقوسية) مثل تمضية الوقت والاسترخاء.
 - توقعات الجمهور من وسائل الإعلام أي الاشباعات التي يبحث عنها.
 - اشباعات الجمهور: اشباعات المحتوى نتيجة التعرض للمحتوى.
 - الاشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة.¹
- تفيد نظرية الاستخدامات والاشباعات الدراسة الحالية في معرفة كيفية مساهمة المضامين الثقافية اليوتيوبية في تنمية التحصيل العلمي للطلاب الجامعي من خلال دراسة العادات ودوافع الاستخدام والاشباعات المحققة من ذلك.
- فالتألم ليس مستقبل سلبي بل ايجابي يتعامل بوعي مع ما قدمه الانترنت من معلومات فهو ينتقي من ما توفره الوسيلة حسب ما يشبع حاجاته العلمية.²

سابعاً: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: إعداد بوشريط كريمة وبن مرزوق مريم بعنوان: استخدامات الشباب الجزائري

لموقع اليوتيوب

1- محسن جلوب الكناني، نفس المرجع ص 196.

1- إيمان شاوي، بشري عثمان، دور اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية لدى الطلبة الجامعيين دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عمار تليجي الاغواط، 2018، 2019، ص 82، 83.

والإشباع المحققة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020.

اهداف الدراسة:

التعرف على دوافع استخدام الشباب الجزائري لموقع اليوتيوب وعادات وأنماط مشاهدتهم لها .
كيفية التفاعل مع مضامينها والإشباع التي تحققت لهم

- . انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ماهي استخدامات طلبة قسم الإعلام والاتصال لجامعة جيجل لموقع اليوتيوب والإشباع المحققة من ذلك؟

وتساؤلات فرعية كالتالي:

- ماهي عادات وأنماط مشاهدة طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

من قنوات اليوتيوب؟

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

ماهي دوافع طلبة قسم الإعلام والاتصال من استخدام مضامين قنوات اليوتيوب؟

كيف يتفاعل طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل من متابعة مضامين قنوات اليوتيوب؟

فرضيات الدراسة:

- يستخدم طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل موقع اليوتيوب بشكل يومي ومفرط.
- تكمن دوافع طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل من متابعة مضامين موقع اليوتيوب في التثقيف والتعليم.
- يتفاعل طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل مع مضامين موقع اليوتيوب من خلال تسجيل الإعجاب، اشتراك في القناة والتعليق عليها.
- منهج الدراسة: اعتمدت الباحثتان المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان وزعت على عينة قصدية قدرت ب 78 طالب وطالبة.

نتائج الدراسة:

- يشاهد طلبة الإعلام والاتصال مضامين موقع اليوتيوب بشكل دائم ومكثف في وقت ملائم لهم،
- وأنهم مدمنون على مضامينها بدافع علمي تثقيفي.
- تختلف طرق التفاعل مع مضامين اليوتيوب من طالب إلى آخر.
- تحقق موقع اليوتيوب مختلف الحاجات والإشباعات اجتماعية، سياسية

الدراسة الثانية:

- استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت د. رضا عبد الواحد امين
- قدمت هذه الدراسة للحصول على درجة دكتورا جامعة المملكة مملكة البحرين السنة الجامعية - 2008 / 2009 سنة الطبع 2009 .

إشكالية الدراسة: استهل الباحث إشكاليته من منطلق تعريفه للإعلام الجديد بحسب قاموس ليستر إلى أنه مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.

تساؤلات الدراسة:

أولا : ما هو موقع يوتيوب على شبكة الإنترنت، وما طبيعة ونمط الإعلام الذي يقدم من خلاله الإعلام الإلكتروني الشبكي؟

ثانيا : ما مدى استخدام الشباب الجامعي لهذا الموقع ومعرفتهم له؟ وما طبيعة استخدام الشباب الجامعي لإعلام اليوتيوب، من حيث نمط الاستخدام وموقعه؟

ثالثا : ما دوافع استخدام الشباب الجامعي ليوتيوب؟

نوع الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة خصائص مستخدمي موقع

اليوتيوب على الإنترنت من الشباب الجامعي ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة ، وإسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال الموقع.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي الذي يعد جهدا علميا منظما للحصول على بيانات أو معلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث،

نتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الى مجموعة النتائج ألا وهي من استهدفت التعرف على استخدامات الشباب الجامعي في مملكة البحرين لأشهر مواقع إرفاق مقاطع الفيديو حول العالم (يوتيوب) الذي يعد ثالث أكثر المواقع الإلكترونية تصفحا طبق التصنيف إليكسا العالمي، وقد أجريت الدراسة على

عينة من الشباب الجامعي في جامعة البحرين (الجامعة الحكومية الوحيدة بالمملكة) وثلاث جامعات خاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمه:

1. أن موقع يوتيوب يقدم نمطا جديدا من إعلام النحن أو الإعلام الشعبي الذي يقوم المستخدمون بإنتاجه وتحريره حيث يقوم الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات فيديو على الموقع ليشاهده ملايين المستخدمين حول العالم وبدون أي تكلفة مالية.
 2. توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين يستخدمون الإنترنت بشكل كثيف، حيث يتصفح 76 % من مجموع عينة الدراسة للإنترنت بشكل يومي.
- توصلت الدراسة إلى أن كل الشباب الجامعي في البحرين يعرفون تلك المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاهدة ورفاق مقاطع الفيديو وتبادل مشاهدتها على الإنترنت، والتي تأتي في مقدمتها موقع (يوتيوب) .

الدراسة الثالثة:

دراسة الدكتورة سامية عواش والأستاذة تيري سامية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين 22 ابريل 2016 .

انطلق الباحثان من التطورات المتراكمة في مجال الاتصال والمعلومات وما أحدثته من تغيير في جميع المجالات ثم تطرقا إلى الانترنت كأحد ثمار هذه التطورات مع إضافة إحصاءات بعدد مستخدميها في السنوات الأخيرة وذلك لما تقدمه من تسهيلات ومعلومات من خلال تطبيقاتها وصولا إلى شبكات التواصل الاجتماعي حيث دخلت جميع الميادين وصولا إلى الميدان التعليمي والمجال التعليم عن بعد خصوصا بحيث أنه ميدان مركب يحتاج إلى مهارات وقدرات تتلائم والمستحدثات الجديدة .وعليه إلى أي مدى يمكن لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت أن تساهم في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين؟

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى إقبال أطراف العملية التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي عادات وأنماط توظيف كل من المعلم. والمتعلم لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد؟
- ما مدى استفادة أطراف العملية التعليمية لتطبيقات الشبكات الاجتماعية في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية عن بعد؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على أغراض ومجالات توظيف أطراف العملية التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.
- الكشف عن مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التعليم عن بعد.
- منهج الدراسة:
- اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

- هناك إقبال كبيراً جداً على مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة والأساتذة خاصة الفيسبوك facebook و اليوتيوب youtube .
- وجود ارتباط كبير في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بين الطلبة والأساتذة.
- التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسهل على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات. التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسهل لأساتذة تدريس المواد.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري المناسب لهذه الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى المنهج المناسب للدراسة.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار أداة الدراسة المناسبة.
- استفادت الدراسة الحالية من مراجع الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

موقع اليوتيوب

تمهيد:

- ✓ أولاً: تعريف موقع اليوتيوب.
- ✓ ثانياً: تاريخ موقع اليوتيوب.
- ✓ ثالثاً: تأثير الموقع على الشبكة العالمية.
- ✓ رابعاً: إيجابيات وسلبيات اليوتيوب.
- ✓ خامساً: إحصائيات وحقائق وأرقام عن اليوتيوب.
- ✓ سادساً: الالتزامات عند التسجيل في موقع اليوتيوب.
- ✓ الخلاصة.

تمهيد:

يُعدّ موقع يوتيوب منصة تفاعل اجتماعي تركز على نوعين من المُستخدمين أولهما أولئك الأشخاص الذين يُنشئون الفيديوهات ويقومون برفعها وتحميلها على الموقع من خلال ما يُعرف بقناة يوتيوب التي يتمّ إنشاؤها على حساب المُستخدم، والطرف الآخر أولئك الأشخاص الذين يقومون بمشاهدة الفيديوهات التي يتمّ نشرها على الموقع، ويُمكنهم أن يقوموا أيضاً برفع الفيديوهات ومشاهدتها، ويستطيع أيّ شخص يمتلك جهاز حاسوب أو هاتفاً محمولاً مُتصلاً بالإنترنت أن يستخدم موقع يوتيوب، وتُعدّ فئة الشباب هي الفئة الأكثر استخداماً يوتيوب، وهذا لا ينفي أنّ هناك قاعدة كبيرة لمُتابعي هذا الموقع من الكبار والصغار على حد سواء.

أولاً: نشأة وتطور مواقع اليوتيوب:

1. نشأة الشبكات الاجتماعية:

يعد اليوتيوب من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي، الذي استطاع بفعل خصائص التمتع ضمن جملة الشبكات الاجتماعية، والتي ارتبط ظهورها وسرعة انتشارها بتطور الشبكة العنكبوتية وانتقالها من الجيل الأول للويب (Web1) إلى الجيل الثاني للويب (Web2).

ويمكن وصف الجيل الأول للويب بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية ومن أبرز الشبكات التي ظهرت موقع Six degrees.com، كذلك موقع Classmates.com، الذي ظهر منتصف التسعينات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة.

- في حين شهدت المرحلة الثانية أو الموجة الثانية للويب (Web2) تطوراً بالنسبة لخدمات الشبكة وتعتبر مرحلة اكتمالها، ويمكن التأريخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع Myspace وموقع Facebook.

- وقد تم الاستفادة من الجيل الثاني للويب لتعرف المواقع الاجتماعية نموذج جديد من الاستخدامات الحديثة أبرزها¹:

- المشاركة: يقوم المستخدم ببناء خدمات الجيل الثاني من الويب وليس صاحب الموقع حيث يقدم صاحب الموقع النظام كخدمة أو كفكرة قائمة أساساً على تفاعل المستخدمين بالمشاركة في هذه الخدمة، مثال موقع فليكر المبني على الصور الشخصية للمستخدمين، موسوعة ويكيبيديا مبنية على جهود مئات الآلاف من الألف ارد المشاركين يوميا للمعلومة.

- ومن الملامح الرئيسية المميزة لخدمات الجيل الثاني²:

✓ القدرة على تشكيل الروابط والعلاقات من خلال التفاعل من المحتوى والانضمام إلى مجموعات ذات الاهتمام المشترك.

التنوع في نشر المحتوى بطرق مختلفة ومتنوعة من خلال الصور، الفيديو، المدونات.

¹ جبريل بن حسين الحريشي، سلمى بينت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 24، ص 2015.

² رهاب فايز أحمد، أحمد فايز أحمد، "الجيل الثاني من الويب وأدواته دراسة مقارنة"، دورية العلوم الانسانية، كلية الآداب جامعة بني سويف، المجلد الثاني، العدد 14، مصر، أبريل 2009، ص 1-76.

من 1979 إلى 2001 بدأت هذه الأدوات الاجتماعية تتزايد بشكل متعدد وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية، مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء من خلال "لايف جورنال" « live journal » حيث استطاع الأفراد تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاص

2. نشأة موقع اليوتيوب:

استطاع اليوتيوب بفترة وجيزة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مجموعة هامة من مواقع التواصل الاجتماعي بفعل تفرد بخصائص وممي ازت مكنته من البقاء في مسار منافسة قوية. حيث تأسس موقع "اليوتيوب" كموقع مستقل في 2005 وقد تم إطلاق نسخة تجريبية منه في "ماي" وفي شهر "توفمبر" من نفس السنة تم إطلاق النسخة الأصلية أو الرسمية منه. حيث تأسس على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة "باي بال" « Pay Pal » وهم "تشاد هرلي" « chad Harley » و "ستيف تشين" « Steve chen » و "جادو كريم" « Jawed Karim » في مدينة "سان برونو" في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد جاءت فكرة تأسيس موقع اليوتيوب نتيجة لصعوبة نشر الصور الملتقطة في احتفال حضره كل من هارلي وستيف¹.

في أكتوبر 2006 أعلنت "غوغل" « Google » رسمياً ملكيتها لليوتيوب لاتفاقية شراء قدرت بنحو 165 مليون دولار أمريكي، وفي "يوليو" 2007 وطن موقع اليوتيوب في 43 دولة بالإضافة إلى النسخة العالمية، كما تتيح واجهة اليوتيوب 61 لغة، 2010 أطلق اليوتيوب نسخة مجانية مدعومة بتقنية HTML5 والتي تسمح بتشغيل الفيديو دون الحاجة إلى Player a².
dobe Flash كما تستمر منصة "اليوتيوب" بتقديم خدمات مبتكرة مثل توفير استديوهات

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 90.

² ريهام عاصم غنيم، اليوتيوب في الاستشهاد المرجعي بالإنتاج العلمي الأكاديمي، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، المجلد 2، العدد 3، مصر، سبتمبر 2015، ص 63.

متخصصة بتصوير المحتوى ورفعته إلى الأنترنت، وخدمات مشاهدة العروض المجسمة ثلاثية الأبعاد 3D وغيرها.

ثانياً- خصائص مواقع اليوتيوب:

1. خصائص الشبكات الاجتماعية:

أحدثت التطورات التكنولوجية نقلة نوعية وثورة في مجال الإعلام الجديد أسهمت في ظهور الشبكات الاجتماعية كبديل للإعلام القديم. تميز هذا الإعلام الجديد بجملة من الخصائص مهدت لعولمة الشبكات الاجتماعية.

أ- **اللامركزية:** مكنت شبكات التواصل الاجتماعي من إلغاء المركزية المعلوماتية وبروز طريقة تواصلية جديدة ومسار مغاير لنشر المعلومة والتي تبدأ من الأسفل إلى الأعلى، كما أعطت الحرية للمستخدم في نشر المحتوى والمادة الإعلامية وهذا ما أدى إلى ظهور الفائض المعرفي¹.

كما ساهمت هذه الخاصية في إلغاء السلطة والاحتكار الذي تفرضه بعض المؤسسات الإعلامية الرسمية على المعلومة، كما ظهر ما يسمى بصحافة المواطن الذي ألغى بدوره شرط التخصص في النشر.

ب- **التفاعلية:** تعطى هذه الخاصية الاستقلالية للمستخدم بحيث يكون قارئ، مرسل ومشارك، فهي تلغي السلبية التي ميزت الإعلام القديم والتي قيدت تفاعلات المستخدم المتلقي، وبفعل التطور التقني الذي أعطى خصائص لهذه المواقع بحيث انتقل المستخدم إلى متفاعل إيجابي. **الشمولية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، كما تلغي الحدود القومية بحيث يستطيع المستخدم التواصل خارج المجال الزمكاني، بفعل التواجد الافتراضي والحضور الدائم خارج التواجد الفيزيقي¹.

ج- **الاقتصاد في الجهد والوقت والمال:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل بذلك مكن الجميع من امتلاك حيز على شبكات التواصل الاجتماعي.

¹ أرفي غويتا، هيبروكس، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح، عمان، 2015، ص 67.

د- **الدمج:** تمكن هذه الخاصية من التواصل من خلال دوائر متسعة تعمل على الجمع بين أنشطة عديدة ومنفصلة مثل: البريد الإلكتروني E-mail الرسائل Messaging بناء مواقع الويب creationwebsite كتابة يومية Diaries تحميل ألبومات الصور أو ملفات الموسيقى أو الفيديو.

كما تركز على أربعة عوامل تتمثل في صفحة المعلومات الخاصة بالفرد anindividual's profile information وشبكة تواصل الفرد الخاصة His/her network of cantacts والمجموعات المنتسبة affiliated groups ورسم العلاقات المباشرة.

هـ- **التلقائية:** يتم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيد تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال¹.

و- **الانفتاح:** يمثل أغلبية المحتوى مضمون خاص من طرف المستخدمين مما يزيد رغبة الأعضاء في المشاركة، كما تعمل على إذابة الفواصل الطباقية إذ توفر فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم، والأدباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط².

ز- **الخصوصية:** هناك دواعي للقلق فيما يتعلق بالخصوصية حيث يقوم الأعضاء بإفشاء الذات الأمر الذي قد يعرضهم لخطر القرصنة والسرقة وكذلك الاعتداء على صفحات المشتركين.

2. مميزات اليوتيوب:

يعكس اليوتيوب أبرز ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، والذي شكل ظاهرة إعلامية جديدة جسدت التطورات التقنية من خلال تشكيلة واسعة من وسائط الإعلام التفاعلية التي تعرض الحركة الديناميكية.

هذا ما جعل اليوتيوب يتميز بخصائص نذكر منها:

أ- **عام ومجاني:** من خلال هذا الموقع يستطيع المستخدم تحميل وتنزيل ما يشاء ويحتاج من أفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية، وكل ذلك مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط،

1 عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 67.

2 صونية عديش، مرجع سابق، ص 105.

- والالتزامات بشروط التحميل كأن لا تحمل أفلام لها حقوق النشر¹.
- ب- سهل الاستعمال من قبل العامة: فالموقع سهل الاستعمال من قبل العامة بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام كما يوفر أدوات داعمة لذلك، كما يستطيع المستخدم بث مقاطع فيديو بشكل عام أو مشاركتها بشكل خاص مع أفراد معينين.
- ج- ميزة البث المباشر: «Livestreaming» تمكن هذه الخاصية المستخدم من مشاهدة المحتوى في لحظته من أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول إن كان يدعم تقنية بث ذلك المحتوى، وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب.
- د- الرقابة: يعتمد اليوتيوب قواعد ملزمة للنشر، لا تسمح القناة بالمحتوى الذي يشجع العنف كالإرهاب والإجرام، كذلك الأفلام الخلاعية، أو التي يسيء إلى الديانات والمذاهب والشخصيات¹.
- هـ- توفر إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب: تمكن هذه الخاصية من ترجمة المحاضرات والخطابات ومختلف المعلومات إلى عدة لغات ترجمة فورية، بحيث يستطيع أي مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة كانت².
- بحيث يستخدم اليوتيوب (51 لغة من لغات العالم أهمها: الإنجليزية، العربية، الفرنسية، الكورية، الإيطالية، إلخ، وهو كموقع مسموح به في كافة دول العالم، ماعدا بعض الدول التي أقدمت على حظر استخدامه وهي: المغرب، تونس، اليمن، السعودية، الإمارات، سوريا، تركيا، إيران، باكستان، تايلاند، والبرازيل³.
- و- كما استفاد منه موقع "الفيسبوك" في نشر بعض الفيديوهات وذلك لتعزيز الوسائط وتوزيعها لجلب أكبر عدد من المستخدمين.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 45.

² جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، مرجع سابق، ص 49.

³ فيصل محمد عبد الغفار، مرجع سابق، ص 109.

ثالثاً: محتوى مواقع اليوتيوب:

يمثل اليوتيوب أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تنوعت خدماتها بما يلبي احتياجات وتفضيلات المستخدم، وبذلك أصبح أحد أهم البدائل الإعلامية الحديثة التي استقطبت العديد من الرواد.

■ **أكاديمية اليوتيوب لصناع المحتوى academy ecreator Youtub** وهي منصة خاصة لكل صناع المحتوى على موقع اليوتيوب وتحتوي على مقاطع فيديو لأهم النصائح لصناع المحتوى، بالإضافة إلى أدوات تدريبية مجانية في مختلف التخصصات ومراحل صناعة المحتوى كالتصوير والمونتاج والإعداد والتقديم...إلخ.

يتم دعم صناعة المحتوى من طرف مختصين لتدريب اليوتيوبارز وتأهيلهم لتقديم المحتوى. وقد بدأ موقع "اليوتيوب" بتشجيع المبدعين وتحفيزهم للنشر داخل المنصة في برنامج شراكة من خلال خاصية "الأدسنس" وهو برنامج إعلاني تابع لشركة "جوجل" يعطي عائدات مالية مقابل نشر فيديو على اليوتيوب وبذلك بدأ "البودكاست" المرئي¹¹.

مع هذه التطورات التكنولوجية التي ساهمت بدورها في التغيير الاجتماعي، وكان التغيير في أنماط العمل أبرزها ضمن النسق الاجتماعي، والتي أبرزت ظهور أنماط جديدة في الوظائف واكبت التطورات التكنولوجية التي فسحت المجال للحضور اللامادي في العمل واستثمار هذه المواقع لإيجاد فرصة عمل تتماشى مع مواهب وقد ادت صناعات المحتوى.

كما أتاحت الفرصة بفعل الخصائص التقنية إلى الفئات المهمشة والمقصات اجتماعياً للولوج إلى الفضاء السايبري والريح المادي منه وكمثال على ذلك المرأة والتي أثبتت حضورها بما يتماشى مع الضوابط والأعراف الاجتماعية.

وتعددت مجالات صناعة المحتوى بما يخدم المواضيع المجتمعية سياسية كانت أم ثقافية أم اقتصادية والتي تسهم في تشكيل المستند الثقافي المجتمعي .

■ **يوتيوب أطفال YouTube kids**: وهو محتوى مقدم للآباء والأولياء للتحكم في المحتوى الذي قد يتعرض له الأطفال، وهو تطبيق مستقل لمشاهدة مقاطع الفيديو الموجهة للأطفال ويتميز

¹¹ أمل محمد خطاب، " السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة "البودكاست نموذجاً"، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، العدد 47، الجزء ال اربع، مصر، أبريل 2018، ص 127- 171.

بالعروض التلفزيونية المنسقة والمدعومة بالإعلانات والموسيقى والمقاطع التعليمية، صمم هذا المحتوى للأطفال من سن ما قبل المدرسة حتى سن 12 وهو متاح كتطبيق وموقع ويب. يتيح تطبيق يوتيوب كيدز إنشاء حساب لكل طفل ومن أفضل مميزاتة هو إتاحة توقيت للمشاهدة يصل إلى ساعة، ويستخدم خوارزمية لتصفية المقاطع الموجهة للبالغين، ويتم تحسين الخدمة من طرف جوجل الذي أطلقته 2015¹

وتقوم هذه الخدمة بفلتر المضمون الإعلامي على قناة اليوتيوب بما يتلاءم مع الخصائص العمرية للطفل، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر وسائل الإعلام الجديد تأتي ار في الأفراد، حيث أصبحت تحدد أسلوب حياة اليافعين بكل تفصيلاتها سواء على صعيد اللغة أو العادات وحتى طريقة التفكير ومعالجة القضايا الحياتية المختلفة بالإضافة إلى اكسابهم الأنماط السلوكية الإيجابية والسلبية.

غير أن موقع يوتيوب كيدز انتقد بشدة بسبب افتقاره إلى الاختبار المهني وعرض المحتوى التجاري، متجاهلا ضمانات الدعاية الراسخة التي اعتمدها كل من البث التلفزيوني والكابل، إلى جانب ما أشارت إليه التقارير الحديثة بشأن سلامة الأطفال على اليوتيوب والتي أظهرت أن الأطفال الصغار جدا لا يتجاوزون من 2-4 نقرات على المحتوى المخصص لهم حتى يبدأ في عرض محتوىان أخرى غير مناسبة.^أ

فعلى سبيل المثال: الأطفال الذين يشاهدون Sesamestreet يبدؤون في مشاهدة حادث سيارة مخيف، بينما الذين يشاهدون Doratheexplorer يتعرضون لمقاطع إباحية، بعد تعرضهم لأربعة مقاطع أخرى أثناء المشاهدة، كما يمكن إيجاد محتوى يقدم تعبي ارت صريحة عن السلوك الجنسي والتخريب والعنف بسهولة تامة

¹مالك محمد، ما هو اليوتيوب (YouTube kids) وهل هو آمن، 24 ماي 2012، 19 مارس 2022، مقال متاح على

موقع Http://www.mena-tech.com

■ **يوتيوب الفنانين YouTube For artistes**: وهي منصة مخصصة لكل من لديه موهبة في أي مجال في الحقل الفني، وهي خدمة تتيح لصناع المحتوى التواصل مع الجمهور في جميع أنحاء العالم.¹¹

وتعد منصة يوتيوب الفنانين منب ار رقميا أسهم في شهرة العديد من النجوم والكثير من الألوان الفنية التي عانت التهميش والاندثار وهذا لخصائص اليوتيوب التي تعتمد البساطة في تقديم المحتوى الفني عن طريق الرسوم الافتراضي الذي يتدعم عن طريق عدد المشاهدات والمشاركات والإعجاب لهذا الفيديو الرقمي الذي يعد البديل لكبرى الشركات التي طالما احتكرت الحقل الفني والمواهب.

وقد استفاد الشباب المقبولون على ب ارمج اليوتيوب من مجانية الموقع لعرض أعمالهم عليه، مبتعدين عن القنوات الفضائية والتلفزيونات الرسمية تقاديا التقييد أفكارهم التي لا تجد في كثير من الأحيان فرصا في المحطات التلفزيونية التقليدية، التي بانث في كثير من الأحيان محسوبة على أجنداث سياسية مختلفة.

وتميزت برامج اليوتيوب بحلقاتها الارتجالية البعيدة عن لغة الحوار التقليدية التي قد يشوبها التعقيد، بالإضافة إلى إنتاجها البسيط وتقديمها ضمن خطاب شبابي بلهجة عامية توصلها بسهولة إلى أذهان المشاهدين كما استطاعت هذه الب ارمج استقطاب مشاهدين قدروا بالملايين حسب بيانات موقع يوتيوب نفسه.

■ **تلفزيون يوتيوب YouTube télévision**: وهي خدمة بث تلفزيوني لمختلف القنوات العالمية دون أي محتوى إعلاني قد يتخلل ب ارمجه، وتقدم الخدمة باشتراك شهري داخل الولايات المتحدة، ويمكن للمستخدم اختيار باقة من القنوات التي تناسب اهتماما وقد أعلنت "جوجل" إطلاق خدمة "يوتيوب تي في" تقديم حزمة قنوات تلفزيونية تبلغ 40 قناة منها الشبكات الأربع الأمريكية الكبرى عبر الانترنت مقابل اشتراك شهري، وباستخدام الحوسبة السحابية "دي في آر" يمكن للمستخدم تسجيل الكثير من البرامج والعروض والاحتفاظ بها.¹

¹ ماونتن فيو، خدمة تلفزيون "يوتيوب د" متاحة في 14 مدينة أخرى بأمريكا، الاقتصادية (جريدة العرب الاقتصادية الدولية)، الأحد 20 أوت

2017، متاح على <http://www.alaqt.com>

كما تعترم "جوجل" التي تملك موقع يوتيوب أيضا الشراكة مع شبكات "أي، بي، سي" و "سي، بي، سي" و "فوكس" و "فوكس" و "إن، بي، سي" مع أكثر قنواتها التلفزيونية المحلية، كما ستكون قنوات "ديزني" و "فوكس نيوز" وغي رها متاحة على خدمة يوتيوب "تي في".

رابعا: ايجابيات وسلبيات يوتيوب:

- ✓ يقوم موقع يوتيوب بعرض مقاطع الفيديو بجودة عالية حيث يستخدم تقنية ادوب فلاش .adobe flash
- ✓ يمنع موقع يوتيوب رفع أي محتوى له حقوق نشر محفوظة دون إذن صاحبها، أيضا لا يسمح برفع الأفلام الإباحية والأفلام المسيئة لشخصيات معينة فضلا عن الأفلام التي تشجع على الإجرام.
- ✓ كان لدور موقع يوتيوب خلال كل الأزمات السياسية في كل البلدان دور كبير وبالتأكيد لا ننسى دوره الكبير في نقل الحقيقة خلال الثورات العربية حيث لم يعد من المهم أن تقوم كل قناة إخبارية بإرسال مصورين إلى مكان الحدث، فقط تقوم بعرض مقاطع من موقع يوتيوب وهذا ما لاحظناه وبشده خلال الثورات العربية وخصوصاً في مصر وتونس وليبيا واليمن وسوريا.
- ✓ ولكي نعرف مدى قيمة وتأثير موقع يوتيوب فقط علينا النظر لعدد الدول التي قامت بحجب هذا الموقع، فقد تم حجب الموقع العديد من المرات في الكثير من البلدان منذ نشأته عام 2005.

أ- الحجب :

بعض الدول التي قامت بحجب الموقع:

أرمينيا : بسبب المظاهرات التي عمت البلاد أثناء الانتخابات الرئاسية في فبراير 2008 .¹

الإمارات : في أغسطس 2006 قامت هيئة تنظيم الاتصالات الإماراتية بحجب موقع يوتيوب وقالت أن سبب الحجب هو وجود محتوى غير أخلاقي على الموقع وهو ما ينافي العادات والتقاليد الثقافية والدينية للدولة، وقامت الإمارات برفع الحجب عن الموقع في سبتمبر 2006 .

تركمنستان: في 25 ديسمبر 2009 تم حجب الموقع في تركمنستان بدون إبداء أية أسباب.

تركيا : قامت شركة الإتصالات التركية بحجب موقع يوتيوب في مارس 2007 بأمر من المحكمة وذلك بسبب وجود بعض الفيديوهات على الموقع المسيئة لمصطفى كمال أتاتور كمؤسس الدولة التركية الحديثة وتم مقاضاة يوتيوب بسبب اهانة القومية التركية وتم منع الوصول إلى الموقع.

تونس: تم حجب موقع يوتيوب في تونس منذ 2 نوفمبر 2007 ولم تعلن السلطات التونسية أنها قامت بحجب الموقع بل قامت بوضع رسالة خطأ 404 مزيفة تدل على أنا الموقع غير موجود ولفترة طويلة ظن مستخدمو الموقع بأن الخطأ من الموقع نفسه حتى أدركوا هذه الحيلة، ولم تبد السلطات التونسية أية أسباب لهذا الحجب ولكن التقارير تشير إلى أنه تم بسبب وجود العديد من المقاطع التي تنتقد الحكم الاستبدادي في تونس، ولكن بعد نجاح الثورة التونسية.

روسيا :في يوليو 2010 حكمت محكمة روسية بحجب موقع يوتيوب في روسيا بسبب وجود محتوى متطرف يؤدي إلى التمرد، وتم إبطال هذا الحكم فيما بعد.

سوريا :في 2007 قامت السلطات السورية بحجب موقع يوتيوب وذلك بسبب وجود فيديوهات على الموقع تدعي بأن الجولان إسرائيلية وليست سورية، وقامت سوريا برفع الحجب في 9 فبراير .

2011

1- بارش اشرف الدين ولعور صابر، استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب و الاشباكات المحققة منه، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، غير منشورة، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي 2015-2016، ص66.

ليبيا: في يناير 2010 قامت ليبيا بحجب الموقع لأجل غير مسم بسبب قيام الموقع بعرض فيديوهات في الصفحة الرئيسية في ركن أهم الأخبار يُظهر قيام المظاهرات في مدينة بنغازي بواسطة عائلات المساجين

الذين قُتلوا في مجزرة سجن أبو سليم عام 1996، وقد أدانت مؤسسة هيومان رايتس واتش هذا الحجب وتم رفع الحجب في وقت لاحق.

خامسا: إحصائيات وحقائق وأرقام عن اليوتيوب:

1. يضم موقع You Tube أكثر من مليار مُستخدم، أي قرابة ثلث الأشخاص الذين يستخدمون الانترنت. كما أطلق الموقع إصدارات محلية في أكثر من 70 بلداً، كما يستخدم 76 لغة مختلفة مما يلاءم احتياجات 95 % من مستخدمي الإنترنت.
2. هو ثالث ترتيب الموقع على مستوى العالم حسب إحصائيات اليكسا بعد موقع جوجل و فيسبوك
3. 1 مليون ساعة هي عدد الساعات التي تم رفعها على الموقع خلال عام 2010 .
4. هناك 35 عدد الساعات من مقاطع الفيديو التي يتم رفعها كل دقيقة على الموقع.
5. بلغ هي عدد مشاهدات مقاطع الفيديو على الموقع في عام 2010 وحده 700 مليار
6. 50 مليون هي عدد الضغوطات على الصفحة الرئيسية للموقع كل يوم.
7. 70 % هي نسبة مستخدمي الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية.
8. 31 دولة هي عدد البلدان التي يقدم لها يوتيوب نسخة مخصصة لتلك البلاد ومن ضمنهم 7 دولة عربية.
9. 45 هي عدد اللغات التي يدعمها الموقع ومن بينها العربية¹.
10. 15 هو متوسط عدد الدقائق التي يقضيها مستخدمو يوتيوب على الموقع يوميا.
11. مليار هو عدد مشاهدات مقاطع الفيديو على الموقع يوميا.
12. 830,000 هي عدد مقاطع الفيديو التي يتم رفعها إلى الموقع كل يوم.
13. 10 هي عدد مقاطع الفيديو التي يتم رفعها إلى الموقع كل ثانية².

سادسا: الانعكاسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي:

شكّلت شبكات التواصل الاجتماعي طفرة في عالم الاتصال والإعلام وبذلك أصبحت حتمية في جميع مجالات الحياة، وقد مثل الاعتماد عليها موضوعا تتضارب فيه أطروحتان، حيث ينظر الاتجاه الأول إليها بإيجابية، في حين يتبنى الاتجاه الثاني النظرة التشاؤمية، وقد شمل هذا التضارب في الآراء موقع "اليوتيوب" الذي تباينت تأثيراته بين السلبية والإيجابية.

¹ - بارش اشرف الدين ولعور صابر، نفس المرجع، ص 67

1- يوسف خالد، غلسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 44

- الانعكاسات الاجتماعية الإيجابية:

- أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي منشأ اجتماعيا أساسيا في عملية إعداد الأفراد وأداء مهمة لإكسابهم عادات وسلوكيات ونقل الموروث الثقافي.
- كذلك مثلت دوار مهما في مجال التغيير الاجتماعي حيث أكدت دراسة "بيزكر" "Peisker" " 2011 أنشبات التواصل الاجتماعي يمكن عن طريق تفاعلها وخاصيتها التشاركية أن تفتح ما يسمى "بالمساحات من أجل التغيير" التي تعمل على توازن المعرفة مع القوة، وأن قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على احداث التغيير بشكل ناجح تتوقف على معرفة وفهم قدرات المجتمعات¹.
- من أهم عناصر التغيير الاجتماعي هو التغيير السياسي خاصة في البيئات ذات الأنظمة الشمولية التي تحتكر السلطة على مستوى جميع مؤسسات الدولة عامة والحقل الإعلامي خاصة
- باعتبار المؤسسة الإعلامية أهم مسوق للنظام، ومع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي ظهرت معها الاستقلالية والحرية في إبداء ال آري وبالتالي إتاحة الفرصة للتغيير السياسي الذي تدعم عن طريق الحشد عبر هذه الوسائط الرقمية.
- من أمثلة الأدوار التي لعبتها شبكات التواصل الاجتماعي في تحرير المجتمعات هي ثورات الربيع العربي أو كما يطلق عليها "ثورة الفايسبوك" والتي لبعث فيها مواقع التواصل الاجتماعي دور رياديا في هذه التحركات الشعبية، التي كان أبطالها شبان عاديون محرمون من أبسط الحقوق المدنية كالتجمهر والتظاهر وغيرها من الحقوق والذين تحولوا إلى صحافيين ومراسلين وكتاب بفضل شبكات التواصل الاجتماعي²

¹حسن محمد هشيمي، مرجع سابق، ص ص 102، 103.

²حسن السوداني، محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2016، ص 126.

- كما تعد شبكات التواصل الاجتماعي فضاءً خصبا للتكفل الاجتماعي ونشر الأفكار التطوعية ونشر الوعي الاجتماعي لدى الأفراد وتعبئتهم للتطوع الذاتي أو عبر مؤسسات خيرية وتوطن العمل التطوعي ضمن المسؤولية الاجتماعية.¹
- من أبرز هذه المواقع التي ساهمت في نشر الأفكار التضامنية هو موقع اليوتيوب الذي ساهم في نشر العديد من الفيديوهات الرقمية حول الكثير من الحالات والأوضاع التي تستدعي التدخل كما ساهم في فك العزلة عن الكثير من الأسر والمناطق المهمشة.
- كذلك أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في التمكين المعرفي للمرأة و "التشبيك" النشاطات النسائية، والمنظمات النسوية في العالم، وكذلك داخل المجتمع الواحد، كما كان لها دور مهم في تعزيز مقدر المرأة على إقامة علاقات اجتماعية خارج الأطر التقليدية وبالتالي أسهمت في تحريرها من القيود العائلية والاجتماعية.
- كما تدعم وسائل التواصل الاجتماعي تقارب أفراد العائلة الواحدة ومتابعة المستجبات خاصة بفضل إلغاء البعد الجغرافي والزمني، كما توفر فرصة لإقامة روابط اجتماعية أو إعادة روابط اجتماعية قديمة.
- كما أثبتت الدراسات والأبحاث الانعكاسات الاجتماعية الإيجابية التي لعبتها الشبكات التواصلية في دعم المنظومة التعليمية التي تعززت عن طريق الوسائط الرقمية وخصائص الدمج الإلكتروني في إثراء المادة العلمية.
- من أبرز هذه المواقع "اليوتيوب" كموقع محل الدراسة الذي أثبت وعن جدارة دوره الريادي في تسهيل العملية التعليمية من خلال مشاهدة الفيديوهات التشاركية لمختلف الدروس والتجارب العلمية التطبيقية بأسلوب متطور ومشوق يسير الفهم وإتاحة الفرصة أمام الجمهور للوصول إلى المعلومات.

¹حنان أحمد آشي، " دور البارمج التلفزيونية على اليوتيوب في تعزيز ونشر الأفكار التطوعية بالتطبيق على برنامج "صناع الأمل"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، العدد 53، الجزء 2، مصر، يناير 2020، ص 578.

يعد اليوتيوب من أكبر المواقع وأضخمها من حيث كمية المحتوى المعرفي المرئي الذي يقدمه، حيث يضم العديد من القنوات التثقيفية في كافة مجالات العلم والمعرفة.

بعضها يهتم بإنتاج المحتوى أصلي بعيدا عن التقليد والنسخ، والعديد من اللغات بأسلوب ممتع مما يكسب المتلقي فرصة للتعلم الذاتي.¹

كما استثمر هذا الموقع كداعم للعملية التعليمية من خلال توفر فرصة الحضور اللامادي وخاصة التخزين للفيديو الرقمي وهذا ما يعزز دور صانع المحتوى العلمي والمتعلم معا.

كما استثمر هذا الموقع كداعم للعملية التعليمية من خلال توفر فرصة الحضور اللامادي وخاصة التخزين للفيديو الرقمي وهذا ما يعزز دور صانع المحتوى العلمي والمتعلم معا.

كما ساهم اليوتيوب في دعم وبناء الوعي الثقافي المجتمعي، فمن خلال الفيديوهات التي تعالج بعض القضايا المجتمعية بأسلوب ساخر عمل اليوتيوب على رفع وعي الفرد بمختلف الموضوعات ونشرها ورصد مختلف التفاعلات نحوها.

في الآونة الأخيرة ظهرت العديد من الفيديوهات على موقع اليوتيوب والمتخصصة في إنتاج إسكتشات الرسوم المتحركة التي تسهم بفعل تأثيرها القوي على توجيه الأفراد وكيفية إدراكهم للواقع الاجتماعي.

- الانعكاسات الاجتماعية السلبية:

- التفكك المباشرة مع الأسرة والمجتمع والأقارب وكذلك ممارسة المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين وبذلك تحدث المفارقة الاجتماعية بحيث يتقارب المتباعدون في حين يتباعد المتقاربون.

- وهذا بدوره يؤدي إلى جملة من الظواهر والانعكاسات والمشكلات الاجتماعية كالتفكك الأسري وضعف الروابط الاجتماعية والتملص من السلطة الوالدية مما يؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية مما يسبب حالة من اللانظام الاجتماعي أو حالة الأنومي.

- وكل هذه المشكلات الاجتماعية سببها الإدمان على استخدام الشبكات الاجتماعية وهذا ما بات يطلق عليه مصطلح "أرمل الأنترنت" وقد جاء كنتاج لغياب الدور الحقيقي للشريك وتأديته لواجباته ومسؤولياته.

¹إيمان عز الدين محمد داوية، " دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، مجلد 5، العدد 55، مصر، 5 أكتوبر 2020، ص 27-33.

- التطبيع مع الظواهر السلبية والجرأ ثم كالمخدرات، القتل والانتحار حيث أشارت الصحف العربية والأجنبية حوادث انتحار لبعض مستخدمي الفيسبوك من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14 و 25 عاما، كما أقدمت الهيئة الفيدرالية الروسية على غلق مئات من المواقع التواصلية المروجة للانتحار.¹
- المجتمعات الافتراضية والذي يمثل تجسيدا رقميا حيا لمختلف الظروف والوقائع المعيشية الحية في بيئة كونية أصبحت تشكل نوعا جديدا من التأليف الاجتماعي التكنولوجي بثقافة حديثة ومليئة بشتى الاحتمالات سلبا وإيجابا أهمها انعدام الحدود الثقافية وتلاشي الفواصل الأخلاقية والدينية والهويات والخصوصيات المجتمعية.²
- تتحدد هذه الانعكاسات الاجتماعية السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي حسب الوسيلة وأنماط الاستخدام والنوع الاجتماعي والفروقات الاجتماعية والفئات الاجتماعية وتمثل فئة الأطفال أكثر فئة اجتماعية متأثرة بهذه الوسائط.

¹ جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية (من القبيلة إلى الفيسبوك)، مركز الإمام ارت للدراسات والبحوث، الإمام ارت، 2013، ص 67.

² علي محمد رحومة، علم الاجتماع الآلي، عالم المعرفة، الكويت، 2008، ص 75.

خلاصة الفصل:

يمكننا القول إن موقع اليوتيوب من أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الأنترنت المتخصص بمشاركة الفيديوهات وتخزينها، وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تاريخ موقع اليوتيوب وتأثيره على الشبكة العالمية وشهدا الموقع بعض الايجابيات والسلبيات وبعض الأرقام والإحصائيات وكيفية الالتزام عند التسجيل.

الفصل الثالث

التعليم الذاتي

✓ اولا: مفهوم تعليم الذاتي

✓ ثانيا: خصائص التعلم الذاتي

✓ ثالثا: مهارات التعلم الذاتي

✓ رابعا: التعلم الذاتي بواسطة الوسائط التكنولوجية

✓ خامسا: مزايا التعلم الذاتي

✓ خلاصة الفصل

التعليم الذاتي

تمهيد: إن التعلم الذاتي أصبح موسوعاً مهماً للباحثين في السنوات الأخيرة حيث ينقل المتعلمين من السلبية إلى الإيجابية والنشاط من خلال إعادة تنظيم وربط ما لديهم من معرفة سابقة بالخبرة الجديدة، ويرتبط الأمر بتعزيز السمات الشخصية للتعلم الأمر الذي يمكنه من الثقة بنفسه بحيث يكون ما يطلق عليه الشخصية الاستقلالية التي تستطيع أن تتخذ قرار التعلم الذاتي بشجاعة مهما كانت درجة صعوبة الموسوعة المختار؛ وهي عملية ليست سهلة لأنها تمهد للتعلم المستمر مدى الحياة وتوسع أساس اعتماد المتعلم على ذاته بعيداً عن المؤسسات التعليمية.

أولاً: مفهوم التعلم الذاتي:

بدأ ظهور مفهوم التعلم الذاتي من بداية السبعينيات من القرن الماضي، عندما بدأت كثير من مؤسسات التعليم العالي بإدخال هذا المفهوم ضمن رسالة تلك المؤسسات. فقد وصفت Pata, (2009) أهداف التعلم الذاتي كما يلي:

1 تعزيز قدرة المتعلمين من كبار السن نحو التوجه الذاتي في تعلمهم.

2 تعزيز التحول نحو التعلم الذاتي في التعليم.

3 تعزيز مفهوم التحرر في التعليم والعمل الاجتماعي كجزء لا يجتزئ من التعلم الذاتي. إلا

أن هناك العديد من الاختلافات بين الكتاب والمؤلفين حول تعاريف وأوصاف وأهداف التعليم، فهناك مجموعة واسعة من الأفكار والنماذج لكيفية تعزيز التعلم الذاتي ومدى مناسبتها للعملية التعليمية، فقد استخدم هذا المفهوم في البداية لتعلم كبار السن، والتي منها مراحل التعلم والإدراك، وهناك من ذهب لأكثر من ذلك في تعريفات التعلم الذاتي بتعدد المدارس التربوية والنفسية، وطبقاً لاختلاف الرؤى والأطر الفكرية للباحثين، ورغم هذا إلا أن هذه التعريفات لا تخرج عن الإطار العام لمفهوم التعلم الذاتي بمعناه الواسع، فيرى Gleason أنه نظام تعليمي يبسر للمتعلم المرور بأنشطة تعليمية مختلفة تساعده على تحقيق الأهداف لتغيير شخصي نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء.

ويعرفه Good بأنه تنظيم المادة التعليمية بأسلوب يسمح لكل تلميذ أن يحقق التقدم الذي

يناسب إمكاناته ورغباته الشخصية وتوفير الإرشاد التربوي ومساعدة التلاميذ بما يتناسب واحتياجاتهم الشخصية.

ويعرفه زيتون بأنه " نمط من التعليم المخطط والموجه فردياً أو ذاتياً والذي يمارس فيه المتعلم النشاطات التعليمية المقررة بحرية وبالمقدار وبالسرعة التي تناسبه، مستعيناً بذلك بالتقويم الذاتي وتوجيهات المعلم حينما يلزم الأمر.¹

من هذه التعاريف نستطيع القول إن التعلم عن بعد أحد الوسائل الواعدة لتعزيز التوجيه الذاتي. فقد يؤدي إلى زيادة فرص التفاعل بين المعلمين والطلبة، وبين الطلبة وزملائهم. فقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن رضا الطلبة هو الأعلى في المقررات التي يكون فيها التفاعل كبيراً (Brouse (2007). من هذا المنطلق نجد أن Moore (1993) قد وضعت نظرية للتعلم عن بعد بهدف توضيح آلية عمل برامج التعلم عن بعد بنجاح، وهذه النظرية مبنية على ثلاثة ركائز أساسية هي: 1 الحوار، 2 هيكلية التعلم، 3 استقلالية المتعلم.

وبفضل التطورات الجديدة في الويب أضحت يسري للأفراد توفر العديد من الفرص لإضفاء طابع شخصي على ما هو متوفر من أدوات وخدمات توفر للأفراد العديد من فرص التعلم الذاتي ضمن سياق اجتماعي في بيئة المتعلم. فنجد أن البرامج الاجتماعية أصبحت تمكن الأفراد من التفكير النشط لنشر وتبادل خبرات التعلم، واكتساب الوعي والقدرة على مراقبة المتعلمين، والمجتمعات والشبكات الأخرى، وإمكانية تخزين الأدلة والحفاظ عليها في التعلم، واسترجاع المعلومات بشكل شخصي أو اجتماعي. مما يتيح للمتعلمين تجميع أدوات ومواد مختلفة في بيئات التعلم الشخصية والدخول معاً لمختلف أنشطة التعلم للمقررات.

ثانياً: خصائص التعلم الذاتي:

من خصائص التعلم الذاتي: تهيئة المواقف التعليمية بشكل يستثير دوافع الفرد للتعلم وبكفل له حرية الاختيار بين البدائل ومن هذا المنطلق مهارة التعلم الذاتي لها علاقة باتخاذ القرار الشخصي على أساس أن اتخاذ القرار يتطلب الاختيار من بين البدائل، ويزيد ذلك من قدرات الفرد في الاعتماد على نفسه للوصول إلى الأهداف المنشودة. كذلك مراعاة الفروق الفردية بين

¹ معز اوي، عبد المؤمن محمد و الربيعي، سعيد حمد. 2006م: التعلم الذاتي. الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ص: 23-24.

المتعلمين والسماح لكل فرد بالتعلم تبعاً لميوله واستعداداته وقدراته وسرعته الذاتية. وعدم السماح للطالب بالانتقال من وحدة إلى أخرى قبل التأكد من إتقانه للوحدة السابقة ووصوله إلى مستوى الأداء الذي حدده لنفسه سلفاً، كما أن التعلم الذاتي تعلم نشط يتطلب تفاعل المتعلم مع كل موقف تعليمي بصورة إيجابية.

ويتحمل المتعلم مسؤولية اتخاذ قراراته التي تتسل باختيار الأساليب أو الأشكال المختلفة لتحقيق أهدافه المتنوعة.¹

ويتميز التعلم الذاتي كذلك كأحد رواد التعلم النشط هو أنه يتيح للمتعلم السير في عملية التعلم وفق تنظيمه الذاتي ووفق سرعته الذاتية في التعلم ويسع الخطة التي تمكنه من إنجاز مهمة التعلم وفق قدراته وبالسيناريو الملائم له حتى النهاية، كذلك ينمي التعلم الذاتي مستويات دافعية عالية ويسد فجوة بين المحتوى النظري والتطبيقات العملية من خلال قيام المتعلم بتنفيذ الخطوات عملياً وكذلك ربط الخبرات السابقة لديه بالمادة الجديدة للتعلم الذاتي كما أنه يسهم في حدوث التعلم ذي المعنى من هذا المنطلق فهو يقع ضمن إطار النظرية البنائية في التعلم.

ثالثاً: مهارات التعلم الذاتي

إن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وعلى مر الأعوام خارج نطاق مؤسسات التعليم وداخلها وهو ما يعرف بالتعليم المستمر. فلا بد من تزويد الطالب بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم. ومن هذه المهارات.²

1. **التخطيط (تخطيط الوقت):** يقوم المتعلم هنا بجدولة الوقت وتقسيمه في صورة تتيح له الاستخدام الأمثل حتى لا يشعر بأن الوقت متاح له لا يكفي لكل الأعمال المطلوبة. ويستهدف إلى وضعتصور لخطة متكاملة لما سيقوم بعمله من الآن ومستقبلاً. ويتمثل هذا في تحديد الأولويات، تتبع الأنشطة اليومية الروتينية إدارة الوقت بشكل جيد وتحديد مضيعاته.

¹ ياركندى، آسيا حامد 2003. فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية اتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية بكلية التربية للبنات ص

² جودت سعادة (2015) مهارات التفكير والتعلم، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص 470_476.

التركيز التركيز هو أن نستطيع أن نقوم بعملنا دون السماح للناس أو المشاعر أو الأنشطة الأخرى أن تقف في طريقنا. وهو يعني أن نتحكم فيما نفكر فيه، فيما ننتبه إليه، فيما نلاحظه. ونحن بحاجة لأن نكون أكثر تركيزاً للسيطرة على عملية التفكير وتحسين الذاكرة، والقدرة الدراسية، وتوفير الجهد والوقت والعمل بكفاءة، وزيادة الثقة بالنفس.

2. **الاستماع:** إن قدرة الإنسان على الاستماع فطرية، بينما الإصغاء يمثل مهارة ينبغي أن نعمل على

تتميتها ولا نكتسبها بطريقة تلقائية. وهي تعد من أهم مهارات التعلم مما يتطلب الوقوف على مستوياتها من أجل أخذ خطوات تالية في العمل على تطويرها. ويقوم الاستماع على عدد من المهارات والقدرات أهمها التركيز والانتباه ومتابعة المتكلم والفهم الشامل لأهم الأفكار والمضامين الواردة في الرسائل المسموعة.

3. **القراءة:** إن من أهم مقومات التعليم الجيد للرياضيات هو القدرة على قراءة المادة الرياضية قراءة سليمة صحيحة، وفهم دلالة الرموز والمصطلحات والأشكال. كما أن القراءة تزيد من دافعية الطلبة في تعلم الرياضيات وذلك من خلال زيادة مشاركتهم في حصصها والناجئة عن قراءاتهم الرياضية.

4. **الذاكرة:** الذاكرة هي إحدى قدرات الدماغ التي تمكنه من تخزين المعلومات واسترجاعها. وذاكرة الطالب تتغير طوال الوقت من خلال المعلومات الجديدة، وتتطلب تدريباً متكرراً من خلال سياقات بحاجة إلى تحديث معطيات جديدة وإن هذا التحديث ينمي إبداعنا ومهارات التفكير متعددة وهي لدينا.

5. **الكتابة:** تعتبر الكتابة استراتيجية تدريس قوية وهي عملية تساعد المعلم على مد طلبته بخبرات مكتوبة وحلول للمشكلات كما يستخدمها الطلبة في تسجيل أفكارهم واستجاباتهم في المواقف وهي أداة مهمة جداً في عملية التعلم بصفة عامة وتعلم الرياضيات بصفة خاصة إذ أنها التعليمية تجبر الطلبة على التريث الذي يعمل على تحسين عملية التفكير والفهم، كما أن

الكتابة الرياضيات تعطي الطلبة القدرة على التعبير عن الأفكار والمفاهيم والعلاقات الرياضياتية وتوصيل ذلك للآخرين.

6. الإعداد للامتحانات: تعتبر الامتحانات من أهم الأدوات التقييمية على الإطلاق، فهي تختبر قدرات الطالب، وحكم المعلومات والمعارف التي امتلكها الطالب خلال فترة دراسته. تحتاج الامتحانات من الطلبة الاستعداد التام والدائم لها، حتى يمكنهم التخفيف من حدة القلق من هذه الامتحانات أولاً، ثم النجاح فيها والحصول على الدرجات العالية ثانياً، وذلك من خلال ما يلي:

- اعطاء وقت مناسب للمراجعة الاستفادة من تلميحات المعلم وتوجيهاته الرجوع إلى الامتحانات السابقة التدريب على اداء الامتحانات محاولة التنبؤ بعدد من أسئلة الاختبار، إعادة القراءة وإبراز المعلومات المهمة، إنجاز قائمة بأهم المعلومات رسم خطة الجواب عن السؤال المطروح في الامتحان قبل الشروع بالإجابة.

- **الدافعية:** هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة. وهي حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم. ويمكننا أن نميز بين نوعين من الدافعية، الدافعية الخارجية ويكون مصدرها خارجياً كالمعلم، أو أولياء الأمور، أو حتى الأقران والدافعية الداخلية، ويكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يُقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم. يرى الباحث على أن الطالب لابد أن يتعلم كيف يتعلم وحتى يستطيع أن يعلم نفسه بنفسه

لابد أن يمتلك ويتقن مهارات التعلم الذاتي التي تمكن الفرد من أن يتعلم في أي مكان سواء المنزل أو غيره، فهو غير محاط بحدود معينة كالتعليم التقليدي الذي يقتصر دوره داخل أسوار المدرسة. أيضاً يستطيع الطالب أن يتعلم ذاتياً في كل الأوقات متى أراد، وقتما شاء، بالسرعة التي تناسبه.

فكل ما يحتاجه الطالب هو الدافع والرغبة هو ما يجعله يبدأ ويحقق تقدماً يفخر به. كما لا نسي أهمية وضع خطة وتنظيم الوقت، فعلى الطالب وضع خطة منتظمة للتعلم، أن يحدد ماذا يريد أن يتعلم والوقت المستخدم لذلك، أن يبدأ دون ممانعة، وأن يحدد موعداً ثابتاً للتعلم يومياً، وأن يبتعد على كل مؤثرات التشتت وأن يقضي الوقت المخصص في التعلم واكتساب المعرفة. بالإضافة إلى مهارات الدافعية وتخطيط الوقت لابد من تزويد الطالب بمهارات القراءة والكتابة واستخلاص المعلومات وتلخيصها وكذلك الخطوات التفصيلية للاستعداد للامتحان، وفن التذكر الجيد، حيث تعد المراجعة الدائمة من أهم مهارات الاستذكار التي تعيد الحيوية والنشاط للمعلومات التي تم استذكارها وتخزينها في الذاكرة وتجهيزها للامتحان¹.

إن للتعلم الذاتي مزايا تميز بها عن باقي الأساليب التربوية جعلته متفرداً عن غيره من الأساليب التربوية، كونه يقدم الحل في مواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة، وكذلك تحقيق التربية المستمرة التي ننشدها من خلاله، ومن أبرز هذه المزايا:

- ✓ **مراعاة الفروق الفردية:** إن التعليم الذاتي يراعي الفروق الفردية للمتعلمين من خلال عملية تفريد التعليم، حيث تسمح بمعدلات تعلم مختلفة، ويتقدم المتعلم في دراسته من خلالها وفق قدراته، ومهاراته، وسرعته في التعلم.
- ✓ **التعليم للإتقان:** يركز التعلم الذاتي على التعليم المتقن، وتحسين نوعية التعليم من خلال تحديد مستوى للإتقان.

- ✓ **الحرية:** وتعني تمكين المتعلم من التعلم في أي وقت وبحرية تامة، فهي غير مقيدة بزمن محدد؛ وإنما يختار المتعلم الوقت المناسب له؛ لتحقيق عملية التعلم المطلوبة.
- ✓ **يجعل للتعلم معنى:** يركز التعلم الذاتي على مبدأ اختيار المتعلم لأنشطته بنفسه وهذا الاختيار من قبل المتعلم يجعل تعلمه ذو معنى وفائدة، كما يجعله محبباً له لأنه اختار بنفسه

¹المجلة الدولية للتعليم بالانترنت 192 استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات التعلم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عبدالله شقلال أحمد

الأنشطة بما يتناسب مع ميوله واستعداداته ورغباته، وقدراته، ولم تمل عليه، أو يجبر عليها من قبل الآخرين.

✓ **إيجابية المتعلم:** يؤكد أسلوب التعلم الذاتي ضرورة توافر عامل مهم في العملية التعليمية، وهو تفاعل الطالب بطريقة إيجابية مع كل خبرة أو موقف يواجهه، ويمر فيه وبذلك يكون له دور إيجابي في الحصول على المعرفة.

✓ **التغذية الراجعة والتعزيز الفوري:** لكي يتيسر للطالب معرفة صحة إجابته من كل نشاط يقوم به؛ لا بد من إخباره بنتيجة تعلمه فوراً، سواء صحيحة كانت أم خاطئة، وتعد التغذية الراجعة والتعزيز الفوري مبدأً أساسياً للتعلم الذاتي.

✓ يعود المتعلم على الاعتماد على النفس، فتقوى بذلك شخصيته، ويتولد عن حده الميل إلى الابتكار.

✓ يساعد في التغلب على التكرار المخل الذي يلزم التعليم الجماعي.

✓ يوفر الخصوصية لعملية التعلم بحيث يتلقى كل طالب على حده الرعاية والإرشاد في جو من الثقة والطمأنينة والبعد عن الإحراج والتشهير أمام الزملاء.

✓ الفرصة للمعلم لمتابعة كل متعلم على حده، وبالتالي تعزيز التعليم والحصول على كل مميزاته.¹

رابعاً: التعلم الذاتي عن طريق الوسائط التكنولوجية:

1. الحاسوب:

أ- **تعريفه:** هو آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية.

ويعرف كذلك على أنه تقنية تربوية مهمة ومؤثرة في عملية التعلم حيث تراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم في اكتساب المعرفة.¹

¹ الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2004). تفريد التعليم ، في إعداد وتأهيل المعلم ، أنموذج في القياس والتقويم التربوي . الطبعة الأولى ، عمان: دار الشروق،الأردن. ص 13_15

ب- دور الحاسوب في تعزيز التعليم الجامعي

يمكن تلخيص دور الحاسوب في تعزيز التعليم الجامعي لدى الطالب الجامعي في النقاط التالية:

- إكساب الطالب نموذجاً عملياً (تطوراً ذهنياً) للظاهرة المراد دراستها: الكثير من الظواهر التي لا يمكن للطالب إدراكها بصورة مباشرة بل يمكن له ملاحظة أثارها مثل الكهرباء وبالتالي يصعب عليه فهم هذه الظواهر وإدراكها بناء صورة مرتبطة ومتكاملة سواء من خلال قراءة مواضيع الفيزياء التمهيديّة لمحاكاة هذه الظواهر أو من خلال الاستماع للمحاضرة.
- تدريب الطالب على تطوير مهارة البحث والتفكير : إن استخدام الطالب للحاسوب ينمي فيه مهارة الملاحظة والاستنتاج والتحليل مما يساعده في تكوين شخصية الطالب الباحث ويمكن لهذه التقنية أن تقلص نفقات إعداد التجارب الحقيقية من ناحية الوقت أو الكلفة المالية.
- الكفايات التي يحققها الطالب باستخدامه للحاسوب: القدرة على استخدام الحاسوب في تلبية الحاجات الخاصة للطلاب الموهوبين والمعاقين.
- القدرة على التواصل مع الآخرين في إطار موضوعات منهجية محددة بشكل فعال.
- المعرفة بإمكانات الحاسوب وحدوده بموجب عام وإمكانيات استخدامه في التربية على وجه الخصوص يمتلك رؤياً لاستخدامات الحاسوب المستقبلية وخاصة ما يتعلق منها بالتطبيقات التربوية معرفة استعمال الحاسوب في حقل تخصصه.
- القدرة على استخدام الحاسوب كأداة لحل المشكلات. القدرة على مناقشة الطالبة وتعريفهم بالتنوير التاريخي للحاسوب عموماً ولاسيما المتعلق
- منها بالتربوية²

¹ خماس العبيبي، مجلة التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي 2012، ص: 1204

² عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن (2004)، ص: 524_522

ج- الصعوبات التي يتوجب الطالب في استخدام الحاسوب:

- يتطلب خدمات ومصاريف كبيرة مثل شراء الأجهزة وتدريب المدربين وإعداد واضعي البرامج وصياغة الأجهزة وشراء الخامات والأدوات والأخبار اللازمة له.
- الجهد الهائل الذي يستلزمه إعداد البرامج وتقنياتها صعوبة توفير برامج في العلوم الإنسانية وتوفرها في العلوم الأخرى.
- تنظيم الجداول الدراسية للطلاب لا يسهل عليهم الاستفادة بإمكانيات الحاسوب.
- اعتقاد كثير من رجال التربية والتعليم بأن هذه الوسيلة هي القادرة على علاج المشكلات التعليمية، دون إجراء الأبحاث اللازمة .
- ندرة البرمجيات والمواقع العربية التعليمية والتي تساهم في تحقيق أهداف المنهج وتطوير أنماط التعلم والتعليم.

خامسا:مزايا التعلم الذاتي:

إن للتعلم الذاتي مزايا تميزه بها عن باقي الأساليب التربوية جعلته متفردا عن غيره من الأساليب التربوية، كونه يقدم الحل في مواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة، وكذلك تحقيق التربية المستمرة التي ننشدها من خلاله، ومن أبرز هذه المزايا:

- ✓ مراعاة الفروق الفردية: إن التعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية للمتعلمين من خلال عملية تفريد التعليم، حيث تسمح بمعدلات تعلم مختلفة، ويتقدم المتعلم في دراسته من خلالها وفق قدراته، ومهاراته، وسرعته في التعلم.
- ✓ التعليم للإتقان: يركز التعلم الذاتي على التعليم المتقن، وتحسين نوعية التعليم من خلال تحديد مستوى للإتقان.

- ✓ **الحرية:** وتعني تمكين المتعلم من التعلم في أي وقت وبحرية تامة، فهي غير مقيدة بزمن محدد؛ وإنما يختار المتعلم الوقت المناسب له؛ لتحقيق عملية التعلم المطلوبة.
- ✓ **يجعل للتعلم معنى:** يركز التعلم الذاتي على مبدأ اختيار المتعلم لأنشطته بنفسه وهذا الاختيار من قبل المتعلم يجعل تعلمه ذو معنى وفائدة، كما يجعله محبباً له لأنه اختار بنفسه الأنشطة بما يتناسب مع ميوله واس تعداداته ورغباته، وقدراته، ولم تمل عليه، أو يجبر عليها من قبل الآخرين.
- ✓ **إيجابية المتعلم:** يؤكد أسلوب التعلم الذاتي ضرورة توافر عامل مهم في العملية التعليمية، وهو تفاعل الطالب بطريقة إيجابية مع كل خبرة أو موقف يواجهه، ويمر فيه وبذلك يكون له دور إيجابي في الحصول على المعرفة.
- ✓ **التغذية الراجعة والتعزيز الفوري:** لكي يتيسر للطالب معرفة صحة إجابته من كل نشاط يقوم به ؛ لابد من إخباره بنتيجة تعلمه فوراً، سواء صحيحة كانت أم خاطئة ، وتعد التغذية الراجعة والتعزيز الفوري مبدأً أساسياً للتعلم الذاتي.
- ✓ يعود المتعلم على الاعتماد على النفس ، فتقوى بذلك شخصيته ، ويتولد عنده الميل إلى الابتكار.
- ✓ يساعد في التغلب على التكرار المخل الذي يلازم التعليم الجماعي.
- ✓ يوفر الخصوصية لعملية التعلم بحيث يتلقى كل طالب على حده الرعاية والإرشاد في جو من الثقة والطمأنينة والبعد عن الإحراج والت شهير أمام الزملاء.
- ✓ الفرصة للمعلم لمتابعة كل متعلم على حده، وبالتالي تعزيز التعليم والحصول على كل مميزاته.¹

¹ - علي بن سالم بن سليمان الحوسني ، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا مهارات التعلم الذاتي في أنشطة كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان إعداد الطالب ص14_15_16

خلاصة الفصل:

إن أهمية وفائدة التعليم الذاتي لا تنحصر في نقاط محددة. ليس فقط على المستوى الشخصي بل على المستوى العملي كذلك، فلكي تتمكن من إيجاد فرص عمل متميزة وعائد مادي كبير لا بد لك من أن تستثمر بعقلك وبنفسك وإن كنت تريد بناء حياة منتظمة وعلاقات شخصية ناجحة فلا بد لك أيضاً من تطوير نفسك ومن الفوائد الهامة أيضاً للتعليم الذاتي تعود إلى مواكبة التطورات المعرفية التي توجد على الساحة العلمية المرتبطة بالتخصص الذي يبحث عنه المتعلم، كما أن أهميته تعود إلى ترشيد الوقت واختصار الطرق من غير تقييد بقاعات دراسية أو زمن محدد

الفصل الثالث

تمهيد.

- ✓ أولا: تعريف التحصيل العلمي.
- ✓ ثانيا: أهمية التحصيل العلمي.
- ✓ ثالثا: أهداف التحصيل العلمي.
- ✓ رابعا: مبادئ التحصيل العلمي.
- ✓ خامسا: أنواع التحصيل العلمي.
- ✓ سادسا: شروط التحصيل العلمي.
- ✓ سابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.
- ✓ خلاصة الفصل.

تمهيد:

سوف نتعرف في هذا الفصل إلى تعريف وأهمية التحصيل العلمي وذلك باعتباره مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار وسوف نتطرق إلى أهداف ومبادئ التحصيل العلمي وبعض الأنواع والشروط والعوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.

أولاً: تعريف التحصيل العلمي:

يعرفه لخالدي بأنه نشاط ذهني معرفي للطالب يستدل عليه من مجموع الدرجات التي تحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة.

ويعرفه غنيم بأنه: درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه الفرد أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي هو قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية.

ثانياً: أهمية التحصيل العلمي:

التحصل من المتغيرات الأساسية في علم النفس التربوي وسيكولوجية التعليم، كما أنه عملية تقاس من خلال مستوى التحصيل ومدى تقبله المادة العلمية وقدراته على التفكير والاسترجاع عند الضرورة، وتبرز أهمية التحصيل العلمي فيما يلي :

- يساعد على تحديد جوانب القوة والضعف في المناهج الدراسية، مما يساعد على تعديل هذه المناهج وتطويرها.
- يوضح للمعلمين أهمية المهارات والقيم في تدريس المقررات الدراسية المختلفة على جانب المعرفة.
- يعد معياراً يمكن على ضوءه تحديد المستوى التعليمي للطالب، فكل طالب يحدد مستواه التعليمي على أساس تحصيله العلمي والمتمثل في المستوى، أو حدود المخزون الذي استطاع أن يجمعه.
- إحداث تغيير سلوكي إدراكي، أو عاطفي، أو اجتماعي لدى الطالب، مثل اعتماد الطالب على نفسه وإحساسه بالثقة.

- يساعد على التكيف الاجتماعي من خلال القدرة على تحقيق المشاريع الشخصية في الحياة كون التحصيل عبارة عن الزاد الذي يواجه به الحياة بمتطلباتها ومشكلاتها.
- يساعد على أسس التقدير التحصيلية للطلاب¹.

ثالثاً: أهداف التحصيل العلمي:

- يعمل على تحفيز الطالب على التحصيل والاستدراك.
- وسيلة فعالة لمعرفة مدى تقدم الطالب في الدراسة والتحصيل، ودرجة تقدمه باعتباره حافظاً في طلب المزيد من التعليم والمعرفة.
- مساعدة الأستاذ في معرفة مدى استجابة الطالب لعملية التعلم وإفادته منها بطريقة الأستاذ التعليمية.
- معرفة درجة التحصيل التي وصل إليها الطالب في وقت معين محدد.
- تساعد الامتحانات على معرفة ما حصله الطالب من قدرة المعرفة في مادة دراسية مفيدة، وكذا تتبع نموهم في الخبرة المتعلمة من خلال تكييف الامتحانات على مدى السنة.
- التوصل إلى معلومات تساعد الأستاذ على عمل صورة تقييمية لقدرات الطالب العقلية والمعرفية ومعرفة مركزه التحصيلي وتقدمه في التحصيل العلمي.
- يفيد في تقسيم الطلاب في فصول مدرسية متجانسة من حيث المستوى التعليمي التحصيلي.
- يساعد على تشخيص صعوبات التعلم عند الطلاب مما يساعد على حسن توجيههم وإرشادهم.²

1- محمود عبد الحليم المنسي، أحمد صالح : التقويم التربوي و مبادئ الإحصاء ، مكتبة الإسكندرية ،مصر ،ص 83.

² أحمد زكي ، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية العربية. ، مصر 1997 ص95

رابعاً: مبادئ التحصيل العلمي:

انطلاقاً من كون التحصيل هو مدى استيعاب الطالب لما يلقى عليه من دروس، فإن هذه العملية تقوم على مجموعة من المبادئ من شأنها أن تساعد على فهم هذه العملية أكثر، ومن بين هذه العوامل ما يلي:

1. مبدأ المشاركة:

تعمل المشاركة في حجرة الصف على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وخلق روح المنافسة بينهم، والذي يمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم المعرفي، وتحسين تحصيلهم العلمي، وبالتالي يكون الطالب قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي والمعرفي¹

2. مبدأ الحفظ والاسترجاع:

يجب أن يرتبط تعلم الطالب بالحفظ الذي يشير إلى قدرته على استرجاع ما تعلمه بعد فترة معينة، لأن هذا يدل على استفادته مما يساعد على تحقيق نتائج دراسية حسنة²

3. الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار الممثل يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان، ويمكن تطبيق ذلك في النشاط إذ لا بد على المعلمين والأساتذة إخضاع الطالب مراراً لمسائل جديدة يتعرض لها لأمر بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية، ويعتبر ذلك تدريباً لجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في كل المشكلات التي تعترضه والتقليل من استعمال ذاكرته، فإذا ما تعرض دوماً لنفس المشاكل في كرة مرة فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي المنطقي لدى الطالب وتساعد على التحصيل الجيد.

¹ تيغري أحمد : هل توظيف الأهداف التعليمية إستراتيجية تدريسية علاقة بالتحصيل، قراءات في الأهداف التربوية ، العدد. 2 جمعية الإصلاح التربوي الاجتماعي، 1994، ص155

² علي راشد : مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي القاهرة 1993 - ص82

4. الاستعدادات والميول: و من بين العوامل التي تساعد على التحصيل وزيادة الخبرات لدى الطالب، نجد الاستعدادات الجسمية والعقلية والعوامل الاجتماعية، هذه العوامل المرتبطة ببعضها البعض تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.
5. البيئة: إن عملية التحصيل كغيرها من العوامل الأخرى، تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها فالبيئة بصفة عامة والعوامل النفسية التي يعيشها الطالب في الأسرة تلعب دورا هاما لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل العلمي، وذلك تبعا لنوعية التحصيل العلمي الذي يمارسه¹.
6. مبدأ الواقعية: يجب أن تكون المادة الدراسية المقررة والمقدمة للطالب مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى تسهل عليه عملية تعلمها، وبالتالي تحصيل معلوماتها بالشكل المطلوب، إذ أن البرنامج أو المنهاج إذا ابتعد أو اختلف عما يعيشه الطالب في محيطه الاجتماعي، فإن هذا من شأنه أن يقتل لدى الطالب الدافعية على اعتبار أنه أهمل ميوله ورغباته كون الطالب بطبعه يميل إلى الأمور العلمية والواقعية التي تسهل عملية استيعابها.²

¹ فيروز زرافة : التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة 1 ثانوي (أدبي، علمي) ، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1997، ص. 76

² تور الدين بن الشيخ : تقويم التحصيل في مادة الفلسفة لدى الأقسام النهائية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998 ص

³ سميرة عيدي : الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو - 2011 - 2010 ص. 105

خامسا: أنواع التحصيل العلمي:

تبين الدراسات المختلفة أن للتحصيل العلمي نوعان :تحصيل جيد وتحصيل ضعيف:

1. التحصيل الجيد:

يعرف " محمود أبو نبيل "التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوزات الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقران العمر نفسه الطفلي والزمني¹، (الفرد المتفوق دراسيا وعلميا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع وحسب" عبد الحميد عبد اللطيف" التحصيل الدراسي الجيد هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.²

2. التحصيل الضعيف:

يكون ضعف التحصيل العلمي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين :العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند الطالب في كل المواد الدراسية، أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية، مثل مادة الرياضيات و الفيزياء³.
كما يشير " عبد السلام زهران "إلى أن التحصيل العلمي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص، أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيل نتيجة عوامل عديدة، عقلية، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي⁴.

سادسا: شروط التحصيل العلمي:

توصل الباحثون على مجموعة من الشروط التي تجعل التحصيل العلمي جيد وهي:

1. التكرار :لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة، فلا يستطيع الطالب حفظ أي شيء

دون تكرار ذلك عدة مرات حتى يتم إعادة التعلم وإتقانه.

² عبد الحميد عبد اللطيف محدث : الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط. 1990 . 1 ص 188

³ - تعيم الرفاعي : الصحة النفسية، دار النشر والتوزي ، دمشق، ط. 1978 . 1 ص 436

⁴ عبد السلام زهران : علم النفس نمو الطفولة والمرافقة، عالم الكتاب، القاهرة، ط 1995 . 1 ص. 502

2. **الدافعية:** شرط من شروط حدوث التعلم الجيد، وهو أن يكون هناك دافع نمو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات¹.
3. **التدريب في التكرار الموزع والمركز:** ويقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب. فقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وكذلك إن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد، هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام كبير².
4. **الطريقة الكلية والجزئية:** يفضل معظم العلماء استخدام الطريقة الكلية إذا كانت المادة الدراسية غير مجزأة واستخدام الطريقة الجزئية في حالة تعدد أجزاء المادة أو صعوبتها.
5. **نوع المادة العلمية ومدى تنظيمها:** كلما كانت المادة مرتبطة منطقاً، ومترابطة الأجزاء، وواضحة المعنى تكون سهلة الحفظ والمراجعة.
6. **السمع الذاتي:** وهي محاولة استرجاع أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها.
7. **التوجيه والإرشاد:** ثبت أن التحصيل العلمي المقترن بالتوجيه أفضل من التحصيل بدونه، فالمتعلم يعي أهمية ما حصله ويعرف ماذا يريد³.
8. **النشاط الشخصي:** ويعتبر أمثل السبل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعليم الجيد هو الذي يقوم من النشاط الشخصي للمتعلم بحيث أن المعلومات التي يتحصل عليها الطالب عن طريق جهده ونشاطه تكون أكثر رسوخاً في ذهنه وأكثر بعداً عن النسيان و الزوال.

¹ أمنا أمينة جاري، فاطمة الزهراء سعادي : المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي، مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماستر، جامعة (قاصدي مرياح، تكنولوجيا الاتصال الجديدة، ورقلة، 2015 - 2014 ص4 -

- عبد الرحمان العيسى : علم النفس دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته، دار النهضة العربية، لبنان، 2004، ص4

³ رشاد صلاح الدمنهوري : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص8

سابعاً: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

هناك عدة عوامل متداخلة فيما بينها، تؤثر على التحصيل العلمي، ومن هذه العوامل نذكر:

1- العوامل العقلية: ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها نجد:

أ- **الذكاء:** هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية

بينها، وهذا ما أكدته الدراسات التي أجريت في هذا المجال¹

ب- **القدرات الخاصة:** لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل العلمي

والقدرات الخاصة، من بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات

اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام.²

2- العوامل الجسمية:

بالنسبة للعوامل الجسمية العامة والعايات الخلفية نجد أن قدرة الطالب على بذل جهد ومسايرة

زملائه، ومن أكثر العايات المنتشرة ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق.

3-العوامل التربوية:

تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها الطالب داخل المؤسسة التعليمية.

أ- **الأستاذ** كعامل مؤثر في التحصيل العلمي.

ب- **الجو الاجتماعي** يعد من العوامل العامة التي تؤثر على التحصيل العلمي.

ج- **المناهج:** إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة، بحيث تراعي فيها طبيعة نموه.

4-العوامل الأسرية:

تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والعقلية لدى

الطالب، وتحدد هذه الأوضاع في المستوى الثقافي للأسرة الجو السائد فيها.³

¹ عبد الرحمان العيسوي : علم النفس، دار النهضة العربية، لبنان، 1984 ، ص 189

² أحمد سلامة وآخرون : علم النفس، الطفل للطلبة والمعلمين، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1 . 1973 ص 47.

³ محمد حسن : الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1981 . 1 ص. 134

خلاصة الفصل:

هدف هذا الفصل إلى التعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي وذلك باعتبار أن التحصيل يمثل الركيزة الأساسية التي تسعى الجامعات تحقيقها، إيماناً منها بأهمية الطالب وتكوينه تكويناً معرفياً ومنهجياً، وبالتالي تحقيق الجودة في التحصيل.

البرامج الثاني

الجانبة الميداني

الجانبة الميداني

الفصل الأول :

الاجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية

الاجراءات المنهجية للدراسة
الميدانية

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الإطار المنهجي، الذي وضعنا خلاله الجوانب المنهجية بكل تفاصيلها عن موضوع الدراسة، والجانب النظري الذي حاولنا من خلاله الإلمام بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار التطبيقي الذي سنقوم فيه بتفريغ البيانات التي تم جمعها من عينة البحث البالغ عددها 182 مفردة مع القيام بتحليلها، وتقديم النتائج العامة للدراسة، لنتناقش بعدها تلك النتائج في ضوء الفرضيات من أجل إثباتها أو نفيها، حتى نجيب بذلك على تساؤلات الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة:

تتطلب أي دراسة بحثية بوضع طريقة منهجية يعدها الباحث ليحدد من خلالها أبعاد واطر الدراسة ومجالات البحث فيها وذلك لضمان التقيد والتمسك بالأفكار التي تركز عليها دراسته والأهداف المرجوة منها , ما يضمن له عدم الخروج عن المسار أو السير الحسن للدراسة لهذا تم تحديد مجالات هذه الدراسة وما يتوافق مع طبيعتها ومتطلباتها وهي:

1. المجال المكاني للدراسة:

باعتبار أن دراستنا هي دراسة ميدانية تعتمد على النزول الميداني الذي يمكننا من بلوغ الحقائق العلمية ونتائج بحثية موضوعية و منطقية , ارتأينا أن يكون المجال الجغرافي لدراستنا هو جامعة عمار تلجي بالأغواط وهذا راجع لعدة اعتبارات منها:

د- الرغبة في حرص البحث والتحكم فيه من خلال جامعة الاغواط فقط.

هـ - القرب المكاني باعتبار الطالبان مقيمان بولاية الاغواط ويدرسان في جامعتها.

حيث تمثل جامعة الاغواط وطلبة العلوم الإنسانية وطلبة العلوم الاجتماعية وطلبة الآداب واللغات الأجنبية وطلبة الاقتصاد الحدود المكانية لهذه الدراسة.

2. المجال الزمني للدراسة:

هو الوقت الذي أنجزا فيه هذا البحث خلال السنة الدراسية 2022-2023 حيث شرع في جانبه المنهجي في بداية شهر فيفري 2023 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2023 ثم تم النزول إلى الميدان بتوزيع الاستبيان على عينة البحث في الفترة الممتدة من 22 أفريل 2023 إلى غاية 05 ماي 2023 لتأتي بعدها مرحلة التفريغ والتحليل واستخلاص النتائج.

3. المجال البشري:

المجال البشري في هذه الدراسة : هو طلبة جامعة عمار تلجي بالأغواط.

اعتمادا على الموقع الرسمي لجامعة الاغواط لعام 2023¹, فان حجم مجتمع البحث الأصلي قد قدر ب: 36.430 طالب, وهو يمثل مجموع عدد الطلاب المسجلين في السنة الجامعة 2023/2022. وحجم دراستنا قدرة ب 182 مفردة.

ثانيا: المنهج والأدوات المستخدمة:

(1) - المنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام وكذلك أنماط السلوك المختلفة ، وهذا من أجل الحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة وتم اعتماد منهج المسح الوصفي، وهذا ما ينطبق على دراستنا وقبل التعرض إلى تعريف المنهج المعتمد في هذه الدراسة يجب علينا تعريف المنهج وهو ضروري في كل دراسة ويعرف بأنه :مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة² ويعرف أيضا بأنه :الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.³

ومن بين كلا التعريفين السابقين يتبين لنا أن المنهج : عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة يتبعها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة في بحثه .

ويعد منهج المسح نمودجا معياريا لمراحل جمع البيانات من المفردات البشرية.وهو ما استقر في المجالات العلمية والمعرفية .وهو شكل من أشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم حيث يعرف Morse المنهج المسحي بأنه منهج لتحليل

¹ - جامعة الاغواط <http://lagh-univ.dz> تاريخ الزيارة 2023/06/06,توقيت 15: 36

³ - موريس أنجريس, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية , تدريبات عملية,ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون , دار القصة للنشر,الجزائر, 2006, ص 98.

ودراسة أي موقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما وذلك بإتباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة.¹

فمنهج المسح يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها ومن خصائص هذا المنهج :

- و- أن الاختيار الأفضل للعينات هو الاختيار العشوائي، وذلك لإمكانية التعميم من النتائج على المجتمع الكلي أو الفئات الأوسع .
- ز- يتوفر الاختيار العشوائي للعينات الكبيرة صفة الموضوعية وعدم التحيز.
- ح- يتميز منهج المسح بصفة المعاصرة ولذلك فإنه يرتبط بأهداف حالية .
- ط- تتميز إجراءاته بالثبات وقابليته لإعادة التطبيق للوصول إلى نفس النتائج بنفس الطرق والأدوات.

وقد اعتمدنا على منهج المسح لأنه يهمننا ويفيدنا في دراستنا باعتباره يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فرضيات الدراسة وتساؤلاتها.

وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطاره الوصفي التحليلي¹ ويطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبير أو صغير وقد يكون مسحا شاملا أو عن طريق العينة كما هو الحال في هذه الدراسة.²

¹ - محمد شلبي ، المنهجية في التحليل السياسي : المفاهيم - المناهج - الاقتربات والأدوات ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1997، ص 99.

¹ - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004، ص 159، 158.

² - رجي مصطفى عليان ومحمد غنيم، أساليب البحث العلمي، ط4، دار الصفا ، عمان، الأردن، ص45.

³ - بوحوش عمار ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ألمانيا، 2019 ص 71.

2- الأدوات المستخدمة في جمع المعطيات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان فهو يعد أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد على استنطاق الأفراد المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع . كما يعرف الاستبيان أنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها¹.

والاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من أسئلة معدة بدقة من طرف الباحث إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث. يعتبر الاستبيان أكثر وسائل التقصي وجمع البيانات الملائمة لدراسة الطلبة الجامعيين وقد وقع اختيارنا لهذه الأداة (الاستبيان) كونها أداة رئيسية لجمع المعلومات وهذا لصعوبة مقابلة الأشخاص المبحوثين لكثرة عددهم وكذا لان أعضاء العينة من الطلبة الجامعيين يسهل عليهم ملئ استمارة الاستبيان .وتستهدف هذه الأداة استثارة المبحوثين بطريقة منهجية مقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين.

ويعد الاستبيان وسيلة من وسائل البحث التي توفر الجهد والوقت على الباحث والمبحوث على حد سواء، وهو يحظى بأهمية بالغة في الأبحاث العلمية لذلك فقد قسم إلى ثلاث محاور المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية ثم المحور الثاني خاص بمتابعة المبحوثين لليوتيوب ثم المحور الثالث خاص بأثر اليوتيوب على التحصيل العلمي³.

قبل أن تصبح جاهزة للتوزيع بعد الإعداد أو الصياغة النهائية للأسئلة .وبعد ذلك تم عرضها على الأستاذ المشرف ليتم صياغتها بالشكل النهائي، والتي أصبحت بعده صالحة للتوزيع.

ثالثاً: العينة وطريقة اختيارها:

1- العينة:

تعتبر هذه المرحلة أساسية في البحث، إذ لا يتسنى للباحث دراسة جميع أفراد مجتمع البحث، لذا يتعين عليه اختيار عينة تمثيلية لإجراء الدراسة عليها "ويمكن تعريف العينة بأنها نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل

صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات"¹

وتتكون عينة دراستنا من 182 مبحوث، وهي عينة عنقودية، ونظراً لتعذر إجراء الدراسة على كل كليات الجامعة اخترنا 5 كليات من أصل 10 كليات و هي مجموع الكليات بجامعة الأغواط. وهذه الكليات هي:

كلية العلوم الاجتماعية - كلية العلوم الإنسانية-كلية الأدب العربي-كلية اللغات الأجنبية-كلية الاقتصاد.

2- طريقة اختيار عينة الدراسة:

اعتماداً على الموقع الرسمي لجامعة الأغواط لعام 2023²، فإن حجم مجتمع البحث الأصلي قد قدر بـ: 36,430 طالب، وهو يمثل مجموع عدد الطلاب المسجلين في السنة الجامعة 2022 / 2023، ومن أجل سحب العينة من المجتمع الأصلي قمنا باختيار نسبة السبر = 0,5% وكانت النتيجة كالتالي:

1- عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الأردن، دار اليازوري العلمية، 1999، ص: 13.

2- <http://lagh-univ.dz/>، موقع سابق، يوم 2023/06/06 توقيت 36: 15.

$$\text{العينة} = \frac{36430}{100} \cdot 0,5 = 182$$

- المجتمع الكلي: 36,430 نسمة.

- نسبة السبر = 0.5 %

- حجم العينة: 182 مفردة

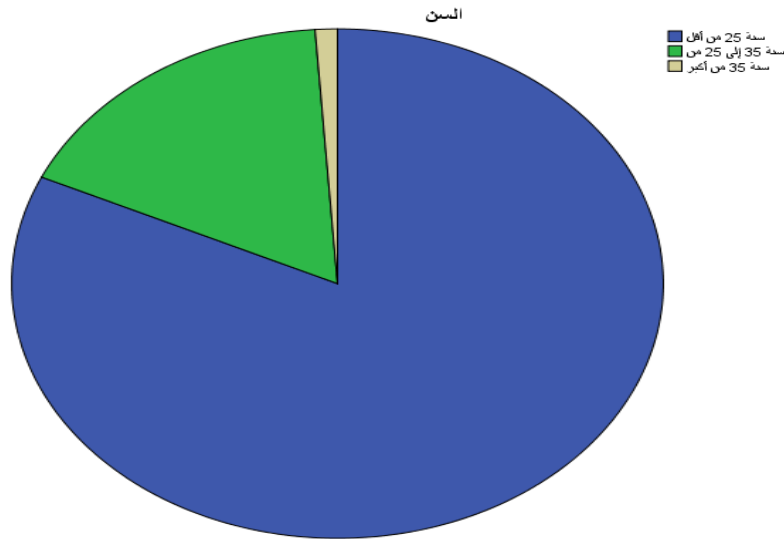
رابعاً: خصائص عينة الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	السن
81,9	149	أقل من 25 سنة	
17,0	31	من 25 إلى 35 سنة	
1,1	2	أكبر من 35 سنة	
100	182	المجموع	

يعد عامل السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة ذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة و ميولات معينة وانطلاقاً من الجدول نلاحظ أن أفراد التي تتراوح أعمارهم أقل من 25 سنة يحتلون أكبر نسبة قدرت ب 81.9% وتليها الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 17.0% وأخر نسبة كانت للفئة العمرية أكبر من 35 سنة بنسبة 1.1%.



الشكل رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

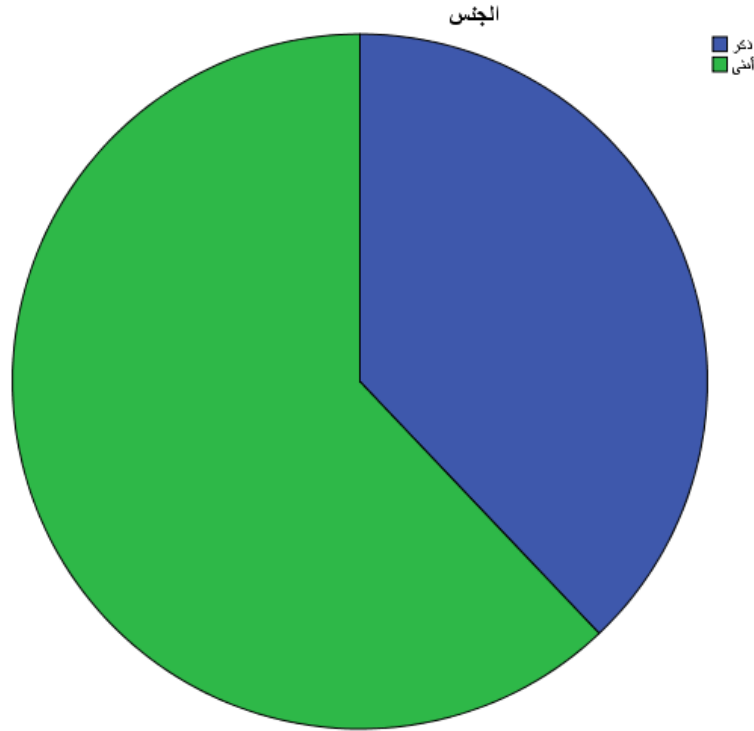
الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
37,9	69	ذكر	الجنس
62,1	113	أنثى	
100	182	المجموع	

يبين الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة حسب متغير الجنس حيث نلاحظ مجموع الإناث أكبر

من مجموع الذكور حيث بلغت نسبة الذكور منهم ب 37.9% بينما قدرت نسبة الإناث ب

62.1%.



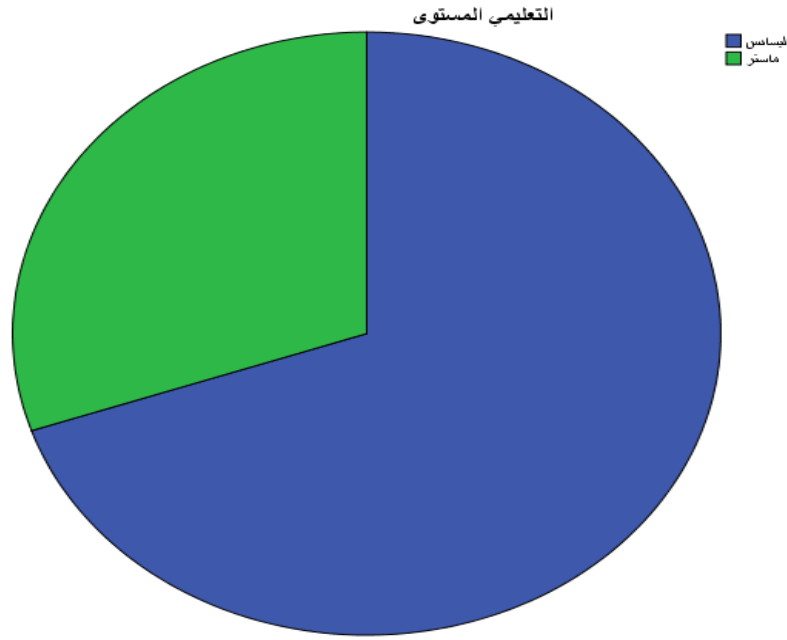
الشكل رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	المستوى التعليمي
69,8	127	ليسانس	
30,2	55	ماستر	
100	182	المجموع	

يبين الجدول رقم (03): توزع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي إلى 03 فئات رئيسية

حيث تمثل نسبة لكل من الطور ليسانس 69.8% والماستر 30.2%

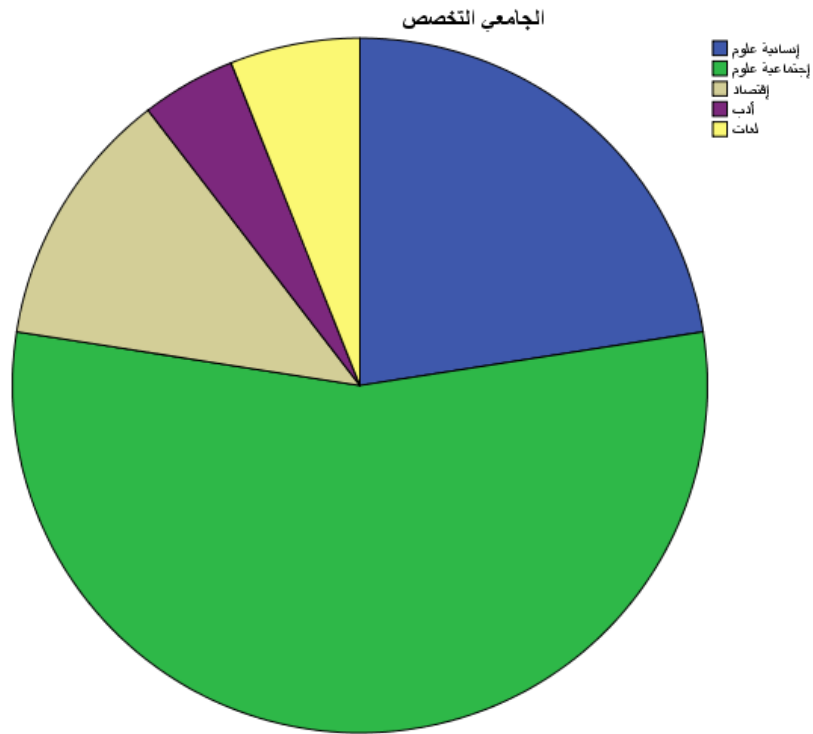


الشكل رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
22,5	41	علوم إنسانية	التخصص الجامعي
54,9	100	علوم اجتماعية	
12,1	22	اقتصاد	
4,4	8	أدب	
6,0	11	لغات	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة يتوزعون على حسب التخصص إلى 5 فئات حيث احتلت العلوم الاجتماعية النسبة الأعلى ب 54.9% ثم يليه تخصص علوم إنسانية بنسبة 22.5% ثم تخصص الاقتصاد ب 12.1% وبعده تخصص اللغات 6.0% وأخيرا تخصص الآداب بنسبة 4.4%.



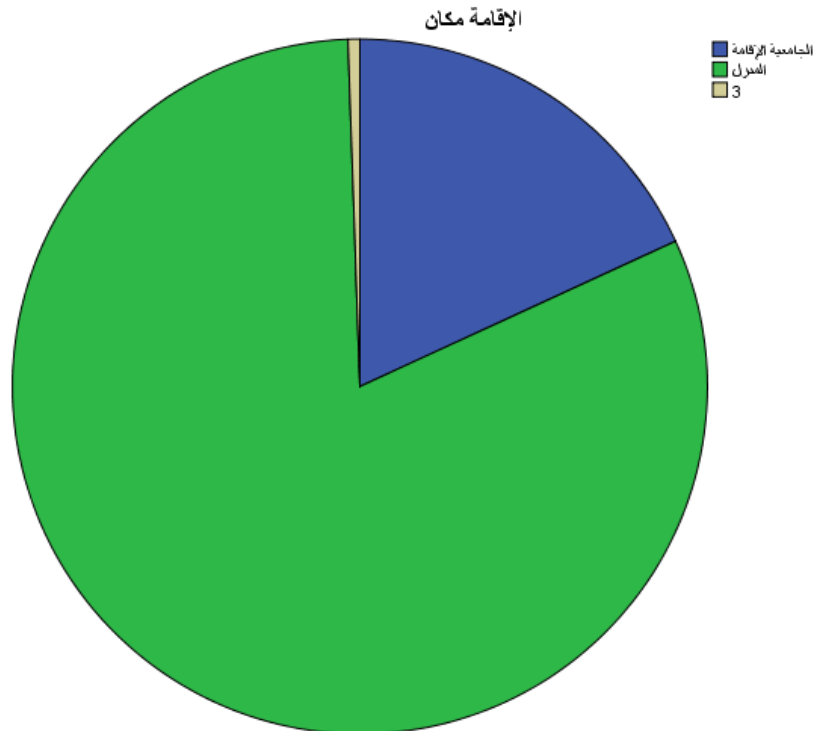
الشكل رقم(04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	مكان الإقامة
18.6	34	الإقامة الجامعية	مكان الإقامة
81,3	148	المنزل	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر التكرارات جاءت فيما يخص المنزل ب 148 تكرار

بنسبة 81.3% تليه الإقامة الجامعية ب 34 تكرار بنسبة 18.6%.



الشكل رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

الفصل الثاني

معرض وتحليل جداول الفرضيات

معرض وتحليل جداول الفرضيات

أولاً: عرض وتحليل جداول الفرضية الأولى:

الجدول رقم (06): يوضح وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لدى الطالب.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
64,8	118	فيسبوك	ماهي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدام الديك
12,1	22	يوتيوب	
22,0	40	أنستغرام	
1,1	2	أخرى	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الطالب هي الفيسبوك بنسبة بلغت 64.8% ثم يليه انستغرام بـ 22.0% وبعده اليوتيوب بنسبة 12.1% وأخيراً أخرى بنسبة 1.1%.

الجدول رقم (07): يوضح اهتمام الطالب بمتابعة اليوتيوب.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
36,3	66	دائماً	هل تهتم بمتابعة اليوتيوب
56,0	102	أحياناً	
7,7	14	نادراً	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة بلغت 56.0% عند الطلبة الذين يهتمون باليوتيوب أحياناً

تليها دائماً بنسبة 36.3% و نادراً بنسبة 7.7%.

الجدول رقم (08): يوضح المحتويات التي تهتم الطالب عند استخدامه اليوتيوب.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
20,9	38	رياضية	ماهي المحتويات التي تهتم بمتابعتها عند استخدامك لموقع اليوتيوب
37,4	68	ثقافية (علمية)	
11,0	20	سياسية	
30,2	55	أغاني، أفلام... إلخ (ترفيهية)	
0,5	1	أخرى	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أهم المحتويات التي تهتم الطالب عند استخدامه اليوتيوب هي ثقافية (علمية) بأعلى نسبة قدرت بـ 37.4% تليه ترفيهية (أغاني، أفلام) بنسبة 30.2% وبعدها رياضية بنسبة 20.9% ثم سياسية بنسبة 11.0% وأخيراً أخرى بنسبة 0.5%.

الجدول رقم (09): يوضح أكثر القنوات التي يشترك فيها الطالب على يوتيوب.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
20,9	38	الرياضية	ما هي أكثر القنوات التي أنت مشترك فيها على موقع اليوتيوب
42,3	77	ثقافية (علمية)	
8,8	16	سياسية	
26,9	49	أغاني، أفلام... الخ (ترفيهية)	
1,1	2	أخرى	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر القنوات التي يشترك فيها الطلبة الجامعيين على موقع اليوتيوب هي ثقافية (علمية) بأعلى نسبة 42.3% تليها في المرتبة الثانية ترفيهية (أغاني. أفلام) بنسبة 26.9% وبعدها القنوات الرياضية بنسبة 20.9% ثم القنوات السياسية 8.8% وأخيرا أخرى بنسبة 1.1%.

الجدول رقم (10): يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير السن.

السن متابعة المضامين العلمية	أقل من 25 سنة		من 25 إلى 35 سنة		أكبر من 35 سنة		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائما	34	22.82	13	41.94	2	100	49
أحيانا	89	59.73	18	58.06	-	-	107
نادرا	26	17.44	-	-	-	-	26
المجموع	149	100	31	100	2	100	182

يوضح الجدول 10 تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير السن حيث وجدنا ان فئة أقل من 25 سنة تحتل هي المرتبة الاولى بعدد تكرارات 149 ثم تليها فئة من 25 الى 35 سنة بعدد تكرارات 35 واخيرا فئة أكبر من 35 سنة ب 2تكرار.

التحليل:

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ أن أغلب الباحثين في فئة أقل من 25 سنة تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب بنسبة 81.8%. أما فئة من 25 الى 35 سنة قدرت متابعتهم للمضامين العلمية على اليوتيوب ب 17.03% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بفئة أقل من 25 سنة أما فئة اكبر من 35 سنة قدرت نسبتهم 1.09% نسبة ضعيفة جدا.

نستنتج من الجدول 10 أن صغار السن من المبحوثين الذين لا يتعدى سنهم 25 سنة هم الفئة الأكثر في متابعة المضامين العلمية في موقع اليوتيوب .

الجدول رقم (11): يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير الجنس.

الجنس متابعة المضامين العلمية	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	20	%28.98	29	%25.66	49	100,0%
أحيانا	40	%57.97	67	%59.29	107	100,0%
نادرا	9	%13.04	17	%15.04	26	100,0%
المجموع	69	100	113	%100	182	100,0%

يبين الجدول جنس المبحوثين حيث نلاحظ أن نسبة الذكور الذين أجابوا بدائما 28.98% ثم تليها 57.97% أحيانا ثم نادرا 13.04%. أما نسبة الإناث فقدرت نادرا بنسبة 15.04% ثم أحيانا بنسبة 59.29% ثم دائما بنسبة 25.66%

التحليل:

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن اغلب المبحوثين اناث بتكرار 113 حيث نلاحظ نسبة متابعتهن للمضامين العلمية في موقع اليوتيوب في اجابتهن كانت في دائما بنسبة 25.66% وبأحيانا ب59.29% ونادرا ب15.04%.

اما الذكور قدر عددهم 69 تكرار حيث نلاحظ نسبة متابعتهم للمضامين العلمية في موقع اليوتيوب في اجابة دائما 28.98% وبأحيانا 57.97% ونادرا ب13.04%.

وفي الأخير نستنتج أن الإناث أكثر من الذكور في متابعتهم للمضامين العلمية في موقع اليوتيوب.

الجدول رقم (12): يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	ليسانس		ماستر		المجموع	
	التكرار %	النسبة %	التكرار %	النسبة %	التكرار %	النسبة %
دائما	37	%29.13	12	%21.81	49	100.0%
أحيانا	68	%53.54	39	%70.90	107	100.0%
نادرا	22	%17.32	4	%7.27	26	100.0%
المجموع	127	%100	55	%100	182	100.0%

يبين الجدول تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير المستوى التعليمي حيث نلاحظ في الجدول طلبة ليسانس ب127 تكرار أكثر من طلبة الماستر ب55 تكرار

التحليل:

من خلال معطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ في الجدول رقم 12 ان أغلب المبحوثين من المستوى التعليمي ليسانس حيث قدرت نسبة متابعتهم للمضامين العلمية في موقع اليوتيوب من حيث إجابتهم بدائما قدرت ب29.13% وأحيانا ب53.54 % ونادرا ب17.32%.

أما المبحوثين من المستوى التعليمي الماجستير قدرت نسبة متابعتهم للمضامين العلمية في موقع اليوتيوب من حيث إجاباتهم بدائماً قدرت بـ 21.81% وأحياناً بـ 70.90% و نادراً بـ 7.27% وفي الأخير نلاحظ أن طلبة الليسانس هم الأكثر في متابعة المضامين العلمية في موقع اليوتيوب من طلبة الماجستير.

الجدول رقم (13): يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير التخصص الجامعي.

التخصص الجامعي	علوم إنسانية		علوم اجتماعية		اقتصاد		أدب		لغات		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
دائماً	8	19.51	28	28	4	18.18	4	50	5	45.45	49
أحياناً	20	48.78	60	60	17	77.27	4	50	6	54.54	107
نادراً	13	31.70	12	12	1	4.54	-	-	-	-	26
المجموع	41	100	100	100	22	100	8	4,4	11	100	182

يوضح الجدول 10 تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير التخصص الجامعي حيث نلاحظ أن العلوم الاجتماعية الأكثر من حيث عدد تكرارات بـ 100 وتليه في المرتبة الثانية العلوم الإنسانية بـ 41 تكرار ثم الاقتصاد بـ 22 تكرار وبعده تخصص اللغات بـ 11 تكرار وأخيراً الآداب بـ 8 تكرارات.

التحليل:

من خلال معطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ أن خمس تخصصات تتابع المضامين العلمية في موقع اليوتيوب حيث تحتل اعلي نسبة من المبحوثين التي تتابع المضامين العلمية في موقع اليوتيوب من حيث التخصص الجامعي هم طلبة العلوم الاجتماعية حيث قدرت نسبة إجابتهم بدائما 28% وأحيانا ب60% ونادرا 12%. ثم تليها طلاب العلوم الانسانية حيث قدرت متابعتهم للمضامين العلمية في اجابة دائما 19.51% وأحيانا ب 48.78%. ونادرا ب31.70%. ثم طلبة الاقتصاد حيث قدرت نسبة متابعتهم للمضامين العلمية في موقع اليوتيوب في اجابة دائما ب 18.18% واحيانا ب 77.27% ونادرا ب 4.54 % ثم طلبة اللغات قدرت نسبة إجابتهم بدائما 45.45% وأحيانا ب 54.54% وأخيرا تخصص الآداب, نستنتج في الأخير أن أكثر الطلبة من حيث التخصص في متابعة المضامين العلمية في موقع اليوتيوب هم طلبة العلوم الاجتماعية

ثانيا: عرض وتحليل جداول الفرضية الثانية:

الجدول رقم (14): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تقدير المعدل.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
1,1	2	راسب	كيف كان تقدير معدلك في السداسي الماضي (بالنسبة لطلبة الليسانس و الماستر)
43,4	79	مقبول(10-11)	
48,4	88	متوسط(12-13)	
7,1	13	جيد(14-15)	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تقدير المعدل في السداسي الماضي بالنسبة لطلبة الليسانس والماستر: متوسط (12-13) جاءت بأكبر عدد من تكرارات 88 تكرار بنسبة 48.4% ثم مقبول (10-11) ب 79 تكرار بنسبة 43.4% يليه معدل جيد (14-15) بتكرار 13 بنسبة 7.1% وأخيرا راسب ب 2 تكرار بنسبة 1.1%.

الجدول رقم (15): يوضح مدى مساهمة المضامين الثقافية والتعليمية في إثراء الرصيد العلمي.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
36,8	67	دائماً	هل ساهمت المضامين الثقافية والتعليمية اليوتوبية في إثراء رصيدك العلمي؟
54,9	100	أحياناً	
8,2	15	نادراً	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة ساهمت في إثراء الرصيد العلمي للطلبة

هي أحياناً ب 100 تكرار بنسبة 54.9% تليه دائماً بعدد تكرار 67 بنسبة 36.8% وأخيراً نادراً بتكرار 15 بنسبة 8.2%.

الجدول رقم (16): يوضح مدى اعتماد الطالب على المضامين الثقافية اليوتوبية للحصول على المعلومات.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
41,2	75	دائما	هل تعتمد على المضامين الثقافية اليوتوبية للحصول على المعلومات
51,1	93	أحيانا	
7,7	14	نادرا	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة في اعتماد الطالب الجامعي على المضامين الثقافية واليوتوبية للحصول على المعلومات هي أحيانا بنسبة 51.1 % ثم دائما بنسبة 41.2% وأخيرا نادرا بنسبة 7.7%.

الجدول رقم (17): يوضح مدى اعتبار المضامين الثقافية عبر اليوتيوب كمكتبة تدعم الطالب بالدروس والمحاضرات.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
38,5	70	دائما	هل تعتبر المضامين الثقافية والتعليمية عبر اليوتيوب مكتبة افتراضية تدعمك بالدروس والمحاضرات؟
53,3	97	أحيانا	
8,2	15	نادرا	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة يعتبرها الطالب الجامعي للمضامين الثقافية والتعليمية عبر اليوتيوب مكتبة افتراضية تدعمه بالدروس والمحاضرات هي أحيانا بنسبة 53.3 % تليها دائما بنسبة 38.5% وأخيرا نادرا 8.2%.

الجدول رقم (18): يوضح استفادة الطالب من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
47,3	86	دائما	هل تستفيد من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية
41,8	76	أحيانا	
11,0	20	نادرا	
100	182	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه استفادة الطالب الجامعي من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية بأعلى نسبة كانت دائما بـ86 تكرار بنسبة 47.3% تليه أحيانا بـ76 تكرار بنسبة 41.8% ثم نادرا بـ20 تكرار بنسبة 11.0%.

الجدول رقم (19): يوضح هدف الطالب من الاستعانة بالفيديوهات التعليمية.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
34,1	62	دعم المحاضرات الجامعية	إذا كنت تستعين بالفيديوهات التعليمية فهل هذا من أجل
29,1	53	حل بعض الصعوبات التي تواجهك في المقررات الدراسية	
36,8	67	شرح بعض الأمور التي لم تستوعبها	
100	182	المجموع	

يبين الجدول طريقة استعانة المبحوثين بالفيديوهات التعليمية حيث حضيت الإجابة شرح

بعض الأمور التي لم يستوعبها المبحوثين بنسبة 36.8% وهي أعلى نسبة في الجدول تليها دعم

المحاضرات الجامعية بنسبة 34.1% بينما حضيت الإجابة حل بعض الصعوبات التي تواجهك في

المقررات الدراسية بنسبة 29.1% وهي أقل نسبة في الجدول.

الجدول رقم (20): يوضح مدى اعتماد الفيديوهات التعليمية في إنجاز الأعمال التطبيقية.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
28,0	51	دائماً	هل تعتمد على الفيديوهات التعليمية في إنجاز الأعمال التطبيقية
57,7	105	أحيانا	
14,3	26	نادرا	
100	182	المجموع	

يكشف الجدول أن الاعتماد على الفيديوهات التعليمية في إنجاز الأعمال التطبيقية من قبل المبحوثين تحظى بأعلى نسبة في الإجابة بأحيانا إذ قدرت ب 57.7% في حين قدرت إجابة بدائماً ب 28.0% ثم بلغت نسبة نادرا ب 14.3%.

الجدول رقم (21): يوضح كيفية اعتماد الفيديوهات التعليمية في إنجاز الأعمال التطبيقية.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
20,9	38	إنجاز البحوث العلمية	إذا كانت الإجابة دائما فهل تعتمد عليها في
3,3	6	تحضير بطاقة قراءة	
6,6	12	اكتساب طريقة إلقاء بحث	
69,2	126	أخرى	

100	182	المجموع	
-----	-----	---------	--

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلب المبحوثين الذين اعتمدوا على الفيديوهات التعليمية في انجاز الأعمال التطبيقية هي أخرى حيث بلغت نسبتهم 69.2% وتعود هذه النسبة أعلى نسبة في الجدول. أما فيما يخص الإجابة انجاز البحوث العلمية فقد بلغت نسبتها 20.9% ثم تليها إجابة اكتساب طريقة إلقاء بحث بنسبة 6.6% أما تحضير بطاقة القراءة فقد كانت بنسبة قليلة إذ قدرت

ب3.3

الجدول رقم (22): يوضح تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير تقدير معدل الطالب.

المعدل تتابع المضامين العلمية	راسب		مقبول(10-11)		متوسط(12-13)		جيد(14-15)		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
دائما	100	2	21.5	17	28.4	25	38.4	5	26.9	49
أحيانا	-	-	63.2	50	55.6	49	61.5	8	58.7	107
نادرا	-	-	15.1	12	15.9	14	-	-	14.2	26
المجموع	100	2	100	79	100	88	100	13	100	182

يوضح الجدول 22 تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير تقدير معدل الطالب

حيث نلاحظ من خلال مجموع التكرارات في فئة الراسب 2 وفي فئة مقبول 79 تكرار وفي فئة متوسط 88 تكرار وفي فئة جيد 13 تكرار.

التحليل:

من خلال معطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ أن الفئة الأكثر التي تتابع المضامين العلمية في موقع اليوتيوب من خلال معدل الطالب الجامعي هي متوسط (12-13) حيث قدرت نسبة إجابتهم بدائماً 28.4% وأحياناً ب 55.6% ونادراً ب 15.9%. ثم تليه فئة مقبول حيث قدرت نسبة إجابتهم بدائماً 21.5% وأحياناً ب 63.2% ونادراً ب 15.1%. ثم فئة جيد حيث قدرت نسبة متابعتهم للمضامين العلمية في موقع اليوتيوب من حيث إجابتهم بدائماً 38.4% وأحياناً ب 61.5% وأخيراً فئة الراسب. نستنتج من خلال الجدول أن أكثر الطلبة الذين يتابعون المضامين العلمية في موقع اليوتيوب من حيث معدل الطالب هم فئة المتوسط.

الجدول رقم (23): يوضح مشاهدة الفيديوهات المتعلقة بالتخصص الأكاديمي للطالب حسب متغير تقدير المعدل.

المعدل مشاهدة الفيديوهات المتعلقة بتخصصك الأكاديمي	راسب		مقبول(10-11)		متوسط(12-13)		جيد(14-15)		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	2	10	13	16.4	24	27.2	5	38.4	44	24.1
أحيانا	-	-	43	54.4	49	55.6	7	53.8	99	54.3
نادرا	-	-	23	29.1	15	17.0	1	7.6	39	21.4
المجموع	2	10	79	100	88	100	13	100	182	100

يوضح الجدول 23 يوضح مشاهدة الفيديوهات المتعلقة بالتخصص الأكاديمي للطالب حسب متغير تقدير معدل الطالب

حيث نلاحظ من خلال مجموع التكرارات في فئة الراسب 2 وفي فئة مقبول 79 تكرار وفي فئة متوسط 88 تكرار وفي فئة جيد 13 تكرار.

التحليل:

من خلال معطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ أن الفئة الأكثر مشاهدة للفيديوهات المتعلقة بالتخصص الأكاديمي من خلال معدل الطالب الجامعي هي متوسط (12-13) حيث قدرت نسبة إجاباتهم بدائماً 27.2% وأحياناً ب 55.6% ونادراً ب 17.0% ثم تليه فئة مقبول حيث قدرت نسبة إجاباتهم بدائماً 16.4% وأحياناً ب 54.4% ونادراً ب 29.1% ثم فئة جيد حيث قدرت نسبة متابعتهم للمضامين العلمية في موقع اليوتيوب من حيث إجاباتهم بدائماً 38.4% وأحياناً 53.8% ونادراً ب 7.6% وأخيراً فئة الراسب نستنتج من خلال الجدول أن الأكثر مشاهدة للفيديوهات المتعلقة بالتخصص الأكاديمي من خلال معدل الطالب الجامعي هم فئة المتوسط .

الجدول رقم (24): يوضح مدى استفادة الطالب من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية حسب متغير تقدير المعدل.

المعدل		جيد (14-15)		متوسط (12-13)		مقبول (10-11)		راسب		الطالب
استفادة	المجموع	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دائما	2	100	2	41.7	33	48.8	43	61.5	8	47.2
أحيانا	-	-	-	45.5	36	39.7	35	38.4	5	41.7
نادرا	-	-	-	12.6	10	11.3	10	-	-	10.9
المجموع	2	100	2	100	79	100	88	100	13	100

يوضح الجدول 24 مشاهدة الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية حسب متغير تقدير المعدل.

حيث نلاحظ من خلال مجموع التكرارات في فئة الراسب 2 وفي فئة مقبول 79 تكرار وفي فئة متوسط 88 تكرار وفي فئة جيد 13 تكرار.

التحليل:

من خلال معطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ أن الفئة الأكثر استفادة من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية حسب معدل الطالب هي متوسط (12-13) حيث قدرت اجابتهم بدائما 48.8% و احيانا ب 39.7% و نادرا ب 11.3% ثم فئة مقبول حيث نلاحظ نسبة اجابتهم بدائما 41.7% و احيانا ب 45.5% و نادرا ب 12.6% ثم فئة جيد حيث قدرت نسبة اجابتهم بدائما 61.5% و احيانا ب 38.4% ثم فئة الراسب.

الجدول رقم (25): يوضح مدى اعتقاد الطالب أن متابعة الفيديوهات التعليمية تساهم في تحسين التحصيل العلمي لديه.

النسبة (%)	التكرارات	الاقتراحات	
46,2	84	دائماً	هل تعتقد أن متابعة الفيديوهات التعليمية على اليوتيوب تساهم في تحسين التحصيل العلمي للطالب
46,2	84	أحيانا	
7,7	14	نادرا	
100	182	المجموع	

يتضح من خلال الجدول أن إجابة المبحوثين بدائماً وأحيانا كانت متساوية بنسبة 46.2% ثم نادرا بنسبة 7.7% وهي نسبة قليلة جدا وقد يعود هذا إلى كون هذه الفئة من المبحوثين لاتعتقد أن الفيديوهات التعليمية على اليوتيوب تساهم هم في تحسين التحصيل العلمي.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

الفرضية: هناك إقبال ضعيف من قبل الطلبة الجامعيين على المضامين التعليمية والثقافية في موقع اليوتيوب.

- من خلال دراسة على عينة البحث تبين أن نسبة الإقبال على المضامين الثقافية في موقع اليوتيوب حسب متغير السن هي فئة أقل من 25 سنة بنسبة 81.9%.
- أما من خلال متغير الجنس تبين أن نسبة الإقبال على المضامين الثقافية عند الإناث (62.1%) أكبر من الذكور (37.9%).
- بناء على معطيات الدراسة الميدانية يمكن القول أن الفرضية لم تتحقق، إذ لم نسجل إقبالا ضعيفا على المضامين الثقافية في موقع اليوتيوب، كما جاءت به الفرضية الأولى.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

الفرضية: توجد علاقة بين متابعة المضامين التعليمية والثقافية في موقع اليوتيوب و التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

- تبين من خلال الدراسة أن هناك علاقة بين متابعة الطلبة الجامعيين للمضامين الثقافية والتعليمية في موقع اليوتيوب وتحصيلهم العلمي، حيث وجدنا أن هذه المضامين تساهم في تحسين التحصيل العلمي بنسبة 54.9%. وذلك من خلال متابعتهم للفيديوهات التعليمية في حصولهم على المعلومات بنسبة 51.1%. و كمكتبة تدعمهم بالدروس والمحاضرات بنسبة 53.3%. وفي استيعاب المقررات الدراسية بنسبة 47.3%. وفي دعم المحاضرات الجامعية

بنسبة 34.1% وحل بعض الصعوبات التي توجههم بنسبة 29.1% وشرح بعض الأمور

التي لم يستوعبها بنسبة 36.8%.

ومنه نثبت صحة الفرضية الثانية.

رابعاً: النتائج العامة للدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة المضامين الثقافية والتعليمية اليوتيوبية على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- بينت الدراسة أن أكثر فئة تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب حسب متغير السن هي (أقل من 25 سنة) بنسبة 81.9%.
- جاءت نتائج من حيث عدد طلبة وطالبات أي متغير الجنس حيث فاق عدد الطالبات الإناث عدد الطلبة الذكور بنسبة ب 62.1% للطالبات و 37.9% لطلبة.
- حددت الدراسة في نتائجها حول مكان استخدام موقع اليوتوب أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضلها الطالب أثناء تصفحه للموقع بنسبة 81.3% تليه الإقامة الجامعية بنسبة 18.6%.
- كانت النتيجة النهائية في أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً لدى الطالب الجامعي هي الفيسبوك بنسبة بلغت 64.8% ثم يليه انستغرام ب 22.0% وبعده اليوتيوب بنسبة 12.1% و أخرى بنسبة 1.1%.
- حقق اليوتيوب من حيث اهتمام الطالب درجة أحياناً بنسبة 56.0% ودرجة دائماً 36.3% أي أن رضا الطالب عليه ليس ممتازاً ولكن بنسبة عالية فهو جيد.

- بينت الدراسة أن أكثر المحتويات التي تهم الطالب عند استخدامه اليوتيوب هي ثقافية علمية هي الأولى في استخدامهم للموقع ثم ترفيهية(أفلام.أغاني) ثم الرياضية ثم السياسية.
- بينت الدراسة أن الطلبة الجامعيين لديهم اشتراك في القنوات الثقافية العلمية.
- كما أظهرت الدراسة أن المضامين الثقافية والتعليمية اليوتوبية تساهم أحيانا في إثراء رصيد العلمي بنسبة 54.9%. كما أظهرت الدراسة أن الطلبة يعتمدون على المضامين الثقافية اليوتوبية للحصول على المعلومات بنسبة 51.1%.
- أظهرت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يعتبرون المضامين التعليمية والثقافية عبر اليوتيوب كمكتبة تدعمهم بالدروس والمحاضرات بنسبة 53.3%.
- أظهرت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يستفيدون من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية في درجة دائما 47.3% ودرجة أحيانا بنسبة 41.8%.
- بينت الدراسة أن الطلبة يستعينون بالفيديوهات التعليمية في دعم المحاضرات الجامعية بنسبة 34.1% وحل بعض الصعوبات التي تواجههم في المقررات الدراسية بنسبة 29.1% وشرح بعض الأمور التي لم يستوعبوها بنسبة 36.8%.
- بينت الدراسة أن الفيديوهات التعليمية على اليوتيوب تساهم في تحسين التحصيل العلمي للطلاب الجامعي.
- كما بينت الدراسة نسبة قليلة جدا وهي 7.7% من الطلبة الذين لا يعتقدون أن الفيديوهات التعليمية في موقع اليوتيوب لا تساهم هم في تحسين التحصيل العلمي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق من دراستنا هذه نستنتج أن موقع اليوتيوب يتميز بمجموعة من الخصائص التي جعلت منه الوجهة الأولى لأغلب الناس في متابعتهم له والاستغناء عن الوسائل التقليدية إذ أصبح يعرف بتلفزيون الناس 'ويحمل اليوتيوب كم هائل من الفيديوهات المرئية في مختلف المواضيع من مختلف المجالات والتي تساهم في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين , في حين نجد أن هناك ترابط وثيق الصلة بين التخصص وموقع اليوتيوب الذي يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة التي لها أهمية كبيرة في حياة الطلبة وأغلب محتوياته نجدها تنشر الثقافة والعلم والمعرفة في مختلف الفيديوهات الموجودة على القنوات اليوتوبية.وتعتبر هذه الأخيرة من مصادر التوعية والتي تساعد على الإلمام بالحقائق والمعلومات من أجل تنمية مداركنا.في حياة الإنسان والطلبة بصفة خاصة , وخاصة أن التكنولوجيات الحديثة ساعدتنا على معانقة بواعث المعرفة فكثير من المعلومات نجدها في عدة فيديوهات على الموقع مما يسهل إيجاد المعلومات التي يبحث عنها خصوصا في مجال تخصصه.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلنا إليه في بحثنا فإننا نوصي بما يلي:
- حث وتشجيع الطلبة الجامعيين للاعتماد على المضامين الثقافية اليوتوبية التعليمية كمصدر هام للمعلومات.
 - تفعيل مشاركة الطالب الجامعي في القنوات التعليمية من استيعاب المقررات الدراسية.
 - إعطاء أهمية للدور الذي تلعبه المضامين الثقافية عبر اليوتوب كونها تعبر عن الكم الهائل للمحتويات العلمية الموجودة.
 - حث الطلبة و الأطر العلمية لإدراج القنوات التعليمية كمرجع من المراجع العلمية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

- 1- - مكناسي أميرة، قاسمي صونيا، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2017.
- 2- احمد زكي -علم النفس التربوي- دار النهضة المصرية العربية. مصر 1997.
- 3- أحمد سلامة وآخرون: علم النفس الطفل للطلبة والمعلمين، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1. 1973.
- 4- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 2008،
- 5- ارفي غوبتا، هيوبروكس، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح، عمان، 2015.
- 6- استخدامات الشباب الجزائري لموقع اليوتيوب دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020 إعداد بوشريط كريمة وبن مرزوق
- 7- أمل محمد خطاب"، السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة "البودكاست نموذجاً"، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، العدد 47، الجزء الرابع، مصر، أفريل 2018.
- 8- آمنة أمينة جاري، فاطمة الزهراء سعداوي: المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة (قاصدي مرباح، تكنولوجيا الاتصال الجديدة، ورقة، 2014-2015.

- 9- إيمان شاوي-بشرى عثمانى- دور اليوتيوب في تنمية المعارف العلمية لدى الطلبة الجامعيين-دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال -2018-2019.
- 10- إيمان عز الدين محمد داويه، "دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، مجلد 5، العدد55، مصر، 5 أكتوبر- 2020 .
- 11- بارش أشرف الدين ولعور صابر، استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب والاشباعات المحققة منه، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي 2015-2016.ذ
- 12- بوحوش عمار -منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية- المركز الديمقراطي العربي - برلين ألمانيا-2019.
- تيارت، المجلد 1 ، العدد 02 ، الج 2، 2019 ، ص. 246 - 232
ثانياً: الرسائل والمذكرات والأطروحات:
- 13- جبريل بن حسين الحريشي، سلمى بينت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 14- جبريل بن حسين الحريشي، سلمى بينت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015
- 15- جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك مركز الإمارات للدراسات والبحوث. الطبعة الأولى 2013
- 16- جودت سعادة مهارات التفكير والتعلم، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن 2015
- 17- حسن السوداني، محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2016

- 18- حسن محمود هثيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، 2015
- 19- حنان أحمد آشي، "دور البرامج التلفزيونية على اليوتيوب في تعزيز ونشر الأفكار التطوعية بالتطبيق على برنامج" صناع الأمل"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، الجزء 2 مصر، يناير 2020
- 20- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 21- خديجة عبدالعزيز علي ابراهيم-واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر 2 يوليو 2014
- 22- دراسة الدكتورة سامية عواش والأستاذة تيري سامية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين 22 ابريل 2016
- 23- الدكتورة سامية عواج و الأستاذة تيري سامية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين 22 ابريل 2016.
- 24- ربحي مصطفى عليان ومحمد غنيم. أساليب البحث العلمي. ط4. دار الصفا. عمان. الأردن.
- 25- رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا مهارات التعلم الذاتي في أنشطة كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان إعداد الطالب علي بن سالم بن سليمان الحوسني
- 26- رشاد صلاح الدمنهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر، 1999 .
- 27- رضا عبد الواحد امين استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت. دراسة لنيل درجة دكتورا. جامعة المملكة-مملكة البحرين السنة الجامعية 2009-2008.

- 28- ريهام عاصم غنيم" ،اليوتيوب في الاستشهاد المرجعي بالإنتاج العلمي الأكاديمي،" المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف،المجلد 2، العدد 3، مصر، سبتمبر 2015
- 29- سماتي حاتم، محمود قندوز، "احصائيات عن الجامعة الجازنرية" (2018 - 1962)، مجلة
- 30- سميرة عدي:الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس،رسالة ماجستير،جامعة مولود معمري – تيزي وزو 2010-2011.
- 31- شفيق حسنين.الإعلام الجديد(تكنولوجيا حديثة في عصر ما بعد التفاعلية).دار الفكر والفن.القاهرة.
- 32- صونية عبديش، الشبكات الاجتماعية على الانترنت، رسالة دكتوراه، تخصص علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2015.
- 33- عامر إبراهيم قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات،الأردن،دار اليازوري العلمية، 1999.
- 34- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن 2004.
- 35- عبد الحميد عبد اللطيف محدث:الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1. 1990.
- 36- عبد الرحمان العيسوي :علم النفس، دار النهضة العربية لبنان، 1984 .
- 37- عبد الرحمان العيسى :علم النفس دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته، دار النهضة العربية، لبنان، 2004 .
- 38- عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر ،مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

- 39- عبد السلام زهران :علم النفس نمو الطفولة والمراهقة عالم الكتاب، القاهرة، ط1. 1995.
العدد03.
- 40- علي راشد :مفاهيم ومبادئ تربوية دار الفكر العربي-القاهرة 1993.
- 41- علي محمد رحومة، علم الاجتماع الآلي، عالم المعرفة، الكويت، 2008
- 42- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2004). تفريد التعليم، في إعداد وتأهيل المعلم،
أنموذج في القياس والتقويم التربوي. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق الأردن
- 43- فيروز زرارفة :التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة 1 ثانوي
(أدبي، علمي)، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1997 .
- 44- فيصل محمد عبد الغفار ،شبكات التواصل الاجتماعي، الجنادرية للنشر والتوزيع،
الأردن2016.
- 45- القاضي يوسف مصطفى وآخرون :الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي دار المريخ،
السعودية، ط1. 1981.
- 46- مالك محمد، ما هو اليوتيوب(YouTube kids) وهل هو آمن، 24 ماي 2012،
19 مارس2022 مقال متاح على موقع.[Http://www.mena-tech.com](http://www.mena-tech.com)
- 47- ماونتن فيو، خدمة تلفزيون "يوتيوب د" متاحة في 14 مدينة أخرى بأمريكا،
الاقتصادية جريدة العرب الاقتصادية الدولية، الأحد 20 أوت2017 ، متاح على
[Http:// www.alaqt.com](Http://www.alaqt.com).
- 48- المجلة الدولية للتعليم بالانترنت استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس
لتنمية مهارات التعلم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
<http://araedu.journals.ekb.eg> IJIE

- 49- محسن جلوب الكناني- الإعلام الفضائي والجنس-دار أسامة للنشر والتوزيع ط.1 -. عمان.الأردن.
- 50- محمد حسن :الأسرة ومشكلاتها،دار النهضة العربية،بيروت،ط.1. 1981.
- 51- محمد شلبي -المنهجية في التحليل السياسي:المفاهيم - المناهج - الاقتربات والأدوات- ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.1997.
- 52- محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، الإسكندرية2011
- 53- محمد عبد الحميد.البحث العلمي في الدراسات الإعلامية.ط2.عالم الكتب.القاهرة.مصر.2004.
- 54- محمود عبد الحليم المنسي -أحمد صالح: التقويم التربوي و مبادئ الإحصاء- مكتبة الإسكندرية - مصر .
- 55- مريم ماضي :تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص (الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة) جامعة الحاج لخضر باتنة.الجزائر،(2012-2013).
- 56- معز اوي، عبد المؤمن محمد و الربيعي، سعيد حمد. 2006م: التعلم الذاتي. الطبعة الأولى، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. 2015.
- 57- مقال التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي العيبي، خماس. كلية مجلة الأستاذ. ع. 203، 2012 مجلة الأهلية
منارات لدارسات العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون،
- 58- موريس أنجرس -منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية - تدريبات عملية- ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون - دار القصة للنشر - الجزائر-2006.
- 59- نعيم الرفاعي :الصحة النفسية دار النشر والتوزيع، دمشق، ط.1. 1978.

- 60- نورالدين بن الشيخ: تقويم التحصيل في مادة الفلسفة لدى الأقسام النهائية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998.
- 61- ياركندي، آسيا حامد 2003. فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية اتجاه نحو التعلم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية بكلية التربية للبنات
- 62- يوسف معروفى -استخدام الشباب الجزائري لموقع يوتيوب و أثره على القيم الاجتماعية- مذكرة لنيل شهادة ماستر اتصال وعلاقات عامة - جامعة الأغواط عمار تليجي - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - 2014- 2015.

ثالثا:المجلات والجرائد الالكترونية:

- 63- تيغري أحمد: هل توظيف الأهداف التعليمية إستراتيجية تدريسية علاقة بالتحصل ،قراءات في الأهداف التربوية -العدد2.جمعية الإصلاح التربوي الاجتماعي -.1994
- 64- مكناسي أميرة-قاسمي صونيا. قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي .جامعة قسنطينة2-الجزائر -2017.

رابعا:المواقع الالكترونية:

- 65- <http://lagh-univ.dz/>

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم الإعلام والاتصال



في إطار التحضير لإنجاز مذكرة ماستر، نضع أمامكم هذه الاستمارة المتعلقة بموضوع:

**متابعة المضامين التعليمية على موقع اليوتيوب وأثرها
على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.
"دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي"**

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة مساهمة منكم في تشجيع البحث العلمي. وللعلم فإن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة:

لمأ هذه الاستمارة يرجى الإجابة على هذه الأسئلة بوضع علامة (x) في المكان الذي
ترونه مناسباً)

السنة الجامعية 2022 / 2023

أولاً/ محور خاص بالبيانات الشخصية:

- 1) السن: سنة
- 2) الجنس: ذكر أنثى
- 3) المستوى الجامعي: ليسانس ماستر دكتوراه
- 4) التخصص الجامعي:
- 5) مكان الإقامة: الإقامة الجامعية المنزل

ثانياً / محور خاص بمتابعة المبحوثين لليوتيوب:

- 6) ما هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً لديك؟:
- فيسبوك يوتيوب أنستغرام تويتر أخرى.....
- 7) هل تهتم بمتابعة اليوتيوب؟ دائماً أحياناً نادراً
- في كل الحالات لماذا؟.....
- 8) ما هي المحتويات التي تهتم بمتابعتها عند استخدامك لموقع اليوتيوب؟
- رياضية ثقافية (علمية) سياسية ترفيهية (أغاني أفلام ..الخ) أخرى
- 9) ما هي أكثر القنوات التي أنت مشترك فيها على موقع يوتيوب؟
- الرياضية الثقافية (علمية) السياسية الترفيهية (أغاني أفلام ..الخ)
- أخرى..
- 11) هل تتابع المضامين العلمية على اليوتيوب؟ دائماً أحياناً نادراً

ثالثاً/ محور خاص بأثر اليوتيوب على التحصيل العلمي:

- 11) كيف كان تقدير معدلك في السداسي الماضي (بالنسبة لطلبة الليسانس والماستر)؟
- رسب مقبول متوسط جيد جيد جداً

12) هل تشاهد الفيديوهات المتعلقة بتخصصك الأكاديمي؟ دائما أحيانا نادرا

13) هل ساهمت المضامين الثقافية والتعليمية اليوتيوبية في إثراء رصيدك العلمي؟ دائما أحيانا نادرا

14) هل تعتمد على المضامين الثقافية اليوتيوبية للحصول على المعلومات؟ دائما أحيانا نادرا

15) هل تعتبر المضامين الثقافية و التعليمية عبر اليوتيوب مكتبة افتراضية تدعمك بالدروس

و المحاضرات؟ دائما أحيانا نادرا

16) هل تستفيد من الفيديوهات التعليمية في استيعاب المقررات الدراسية؟ دائما أحيانا نادرا

17) إذا كنت تستعين بالفيديوهات التعليمية فهل هذا من أجل؟ دعم المحاضرات الجامعية حل بعض الصعوبات التي تواجهك في المقررات الدراسية

شرح بعض الأمور التي لم تستوعبها

18) هل تعتمد على الفيديوهات التعليمية في انجاز الأعمال التطبيقية؟ دائما أحيانا نادرا

-إذا كانت الاجابة دائما فهل تعتمد عليها في؟

انجاز البحوث العلمية تحضير بطاقة قراءة اكتساب طريقة إلقاء بحث أخرى.....

19-) هل تسهل لك الفيديوهات التعليمية عملية فهم و استيعاب الدروس بشكل أفضل؟ دائما أحيانا نادرا

20) هل تعتقد أن متابعة الفيديوهات التعليمية على اليوتيوب تساهم في تحسين التحصيل العلمي للطالب؟

دائما أحيانا نادرا